

في حادثة غريبة عن الناصرة ومجتمعنا :

طفل في العاشرة يطعن فتى يكبره بثلاث سنوات !

(التفاصيل ص٨ و٩)

اعتصام الناصرة صرخة مدوية ضد العملاء والاعتقالات

* مئات الاشخاص قاموا بزيارة المركز الثقافي للاعراب عن تضامنهم مع اهالي المعتقلين * الرئيس عرفات للمعتصمين: نشد على اياديكم ونجد فيكم الانتماء الاصيل الى هويتكم * كتلة الجبهة البرلمانية: سنعمل كل ما في وسعنا من اجل اقتلاع العملاء والافراج عن المعتقلين * لجنة الطلاب العرب في القدس: معركتكم هي معركتنا ومعركة كل شرفاء شعبنا *

التفاصيل ص ١٦

● جانب من التظاهرة التي جرت، امس الاربعاء، في الناصرة ضد توطين العملاء، ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين من اعضاء الشبيبة الشيوعية - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة●

مقتل ٤ فلسطينيين في بيت لقيا قضاء رام الله

* فرض حظر التجول على القرية فور تنفيذ المجزرة * سقوط ٣٦ فلسطينياً برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين منذ تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني *

● رام الله - لمراسلنا - مجزرة اخرى نفذها جنود الاحتلال، مساء امس الاربعاء، حين قتلوا بدم بارد اربعة فلسطينيين في قرية بيت لقيا غرب رام الله.

وافاد الناطق العسكري ان «وحدة من المستعربين كانت تقوم بمهمة في قرية بيت لقيا تعرضت لهجوم شنه فلسطينيون، اذ اطلقوا النار على افراد الوحدة من داخل احد منازل القرية فاصابوا احد الجنود بجراح طفيفة في احدى ساقيه»! وقال الناطق العسكري «ان الاربعة ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، وان اثنين منهم مطاردان»!

وفرضت سلطات الاحتلال اثر المجزرة التي ارتكبها جنودها حظر التجول على القرية.

وبمقتل الفلسطينيين الاربعة يصل الى ٣٦ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص جنود او مستوطنين اسرائيليين منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا في ايار ١٩٩٤.

الارهاب الاصولي في صلب مؤتمر الوزراء العرب

● المؤتمر سيبحث، ايضا، في اساليب التعاون لمكافحة المخدرات والجريمة المنظمة بالاضافة الى مساعدة الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا ●

● تونس - الوكالات - طغت مشاكل الارهاب على الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي بدأ، امس الاربعاء، اعمال دورته السنوية الثانية عشرة في العاصمة التونسية.

فقد دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، في كلمة تلاها وزير الداخلية التونسي عبد الله القلال، الدول العربية والاسلامية الى ابرام «اتفاقية ملزمة لنا جميعا» لمكافحة الارهاب.

وجاء في خطاب الرئيس التونسي، في الجلسة الافتتاحية التي حضرها الصحفيون، انه يتعين بموجب مثل هذه الاتفاقية ان يعتبر كل عمل ارهابي جريمة في التشريعات الوطنية.

وشدد بن علي على ان مثل هذه الاتفاقية يجب ان تنص ايضا «على التزام بتنفيذ مذكرات الاعتقال الدولية ورفض ايواء مرتكبي العمليات الارهابية».

واعتبر بن علي في هذا الخطاب ان «مدونة السلوك لمكافحة الارهاب» التي اعتمدتها منظمة المؤتمر الاسلامي، في مطلع كانون الاول في الدار البيضاء، تشكل «الاطار الادنى» لمكافحة الارهاب.

وفي تصريحات الى الصحفيين، في ختام الجلسة الافتتاحية، صرح وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن شريف انه سيقدم عرضا للوضع في الجزائر و«قضية الارهاب» خلال جلسات المؤتمر المغلقة.

وافاد ان الجزائر تنتظر «دعما»

(البقية على ص ٦)

الوفد الفلسطيني سيطلب من وزراء الداخلية العرب الاعتراف بالجواز الفلسطيني

* تونس - «وفا» - بدأت، امس الاربعاء، في تونس اعمال الدورة الـ(١٢) لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وعلمت مصادر وكالة الانباء الفلسطينية ان الوفد الفلسطيني الى الدورة الذي يرئسه احمد سعيد التميمي وكيل وزارة الداخلية، سيطلب من وزراء الداخلية الاعتراف بشرعية اول جواز سفر فلسطيني، والذي كان قد اقره الرئيس عرفات في آب الماضي.

لبنان مستعد للمشاركة المشروطة في المفاوضات السورية - الاسرائيلية

● بيروت - الوكالات - اعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول، امس الاربعاء، ان لبنان «مستعد للمشاركة في اجتماعات اللجنة العسكرية السورية - الاسرائيلية في واشنطن اذا ما دعي الى المشاركة وشرط ان تتمحور حول الاتفاق على آلية للانسحاب العسكري الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ومن هضبة الجولان السورية».

واضاف ان «لبنان اكد اكثر من مرة استعداده، ما ان تعلن اسرائيل تعهدها بالانسحاب من المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، لتشكيل لجنة عسكرية مشتركة تكلف البحث في آليات هذا الانسحاب».

وشدد على تمسك لبنان بعدم الفصل بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات مع اسرائيل. وقال ان «اي محاولة في هذا الاتجاه سترفض، لاننا ندرك ان مثل هذا المسعى يضر بمصالح لبنان وسوريا».

وكرر دلول من جهة اخرى رفض لبنان وضع حد للعمليات التي يشنها رجال المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان او تحديد فترة اختبارية. وقال «عندما تكون ارضنا محتلة ليس مطروحاً سبر النوايا».

واكد دلول ان «المقاومة ستستمر ما دام جندي اسرائيلي واحد على ارضنا، الا اذا اعلنت اسرائيل التزامها بالانسحاب وتم وضع آلية تنفيذية لذلك حيث لن تكون هناك اي عملية عسكرية ضد اراضيها».

وكان رئيسا اركان الجيش الاسرائيلي والسوري التقيا، اواخر كانون الاول الماضي، في واشنطن لمناقشة مسألة ترتيبات امنية على طول الحدود بين البلدين.

في رسالة من طوكيو الى دمشق

اليابان: السلام بدون سوريا سيبقى هشاً وضعيفاً

● دمشق - الوكالات - نقلت وكالة الانباء السورية «سانا»، عن رئيس الوزراء الياباني توميتيشي مورایاما قوله ان «سلاماً في الشرق الاوسط لا تشارك فيه سوريا يبقى هشاً وضعيفاً»، جاء ذلك في رسالة موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي تسلّمها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، لدى استقباله، امس الاربعاء، وفداً برلمانياً يابانياً يزور سوريا، منذ الاثنين الماضي، تؤكد «تأييد اليابان لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨».

وتعبر الرسالة ايضاً عن «حرص اليابان على تعزيز علاقات التعاون والصداقة مع سوريا في مختلف المجالات».

وبحث الوفد المؤلف من النائبين شوسيني تاناكا واتوشي نيشيكوري مع الشرع «تطورات عملية السلام والعلاقات بين البلدين». وقد التقى خلال اقامته مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب، عبد القادر قدورة.

مظاهرة في البيرة ضد الاستيطان الاسرائيلي

*** استئناف اعمال الاستيطان في ارض قرية الخضر * السلطة الفلسطينية تقيم مهرجانا احتجاجيا في اريحا يوم الاحد القادم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر اكثر من مئة فلسطيني امس الاربعاء، على مشارف مدينة البيرة، في الضفة الغربية المحتلة، احتجاجا على مصادرة اراض من المواطنين الفلسطينيين، بهدف شق طريق يربط بين مستوطنتين قريبتين.

وهتف المتظاهرون بشعارات معادية للاحتلال ومنها: لا سلام مع الاستيطان.

ونظمت المظاهرة، لجنة الدفاع عن المياه والارض وبلدية البيرة، للتصدي لمصادرة (٥٠) هكتارا، لغرض شق شارع يربط بين مستوطنتي «ادم وعوزا».

وادعت سلطات الاحتلال انها ارض اميرية.

ونظم عشرات المستوطنين في المنطقة، مظاهرة استفزازية ضد المواطنين العرب، لوحوا فيها بالاعلام الاسرائيلية.

وفي اراضي الخضر الفلسطينية استؤنفت، صباح امس، اعمال التجريف وتمهيد الارض بهدف الاستيطان في «تلة الزيتون» التي قررت الحكومة الاسرائيلية البناء عليها بدلا من تلة المعصي التي تبعد عنها مئات الامتار.

وكانت الحكومة الاسرائيلية عرضت ارضا بديلة على مستوطني «افراتا» بعد المعارضة الشديدة لاهالي الخضر للبناء على تلة المعصي.

وصادقت الحكومة على اقامة (٢٦٠) وحدة سكنية بهدف توسيع مستوطنة «افراتا».

وسيعقد يوم الاحد القريب اجتماع جماهيري حاشد، بدعوة من السلطة الفلسطينية، احتجاجا على توسيع المستوطنات الاسرائيلية ومصادرة الارض في الضفة الغربية المحتلة.

وسيشارك فيه عدد من وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية.

اعتبارا من اواسط الشهر الجاري

لجنة حكومية تعكف على التحضير للانتخابات الرئاسية في الجزائر

● الجزائر - وكالات الانباء - فيما قرر الرئيس الجزائري، الامين زروال، تشكيل لجنة حكومية مكلفة بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الجاري، اعلن المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري عن نيته تنظيم «مؤتمر وطني للمصالحة والوفاق».

هذا وافاد مصدر رسمي جزائري ان رئيس الحكومة، سيفي مقداد يرئس اللجنة الحكومية وتضم وزراء الخارجية والداخلية والعدل والمالية والتربية الوطنية والبريد اضافة الى ممثل الرئاسة وآخر عن وزارة الدفاع الوطني. وقال ان اللجنة ستباشر عملها قبل الخامس عشر من الشهر الجاري على ان تنهيه في آخر شهر حزيران القادم على ابعد حد.

من جهة اخرى افاد بيان جبهة التحرير الوطني انها تعتزم تنظيم «مؤتمر وطني للمصالحة والوفاق» في موعد لم يحدد، وان المكتب السياسي للجبهة «قرر ان يبدأ منذ هذا الاسبوع اتصالات تمهيدية مع الاطراف المعنية من احزاب وجمعيات وشخصيات وطنية».

وتعارض «جبهة التحرير» اجراء انتخابات رئاسية في العام ١٩٩٥، وتعتبر انها ستؤدي الى «تفاقم الازمة الجزائرية».

وقد شدد هذا الحزب مرارا على ضرورة مشاركة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في ايجاد حل للازمة التي تعصف بالجزائر. واعلن عن معارضته لما اسماه بـ «سياسة الاستئصال» ضد الارهاب الاصولي الذي يمارسه اعضاء «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وطالبت «جبهة التحرير» باتخاذ «اجراءات تهدئة»، لا سيما الافراج عن المعتقلين الاصوليين، والغاء «القوانين الاستثنائية» التي تطبق منذ كانون الثاني ١٩٩٢.

وعلى صعيد ارهاب «الجماعة الاسلامية المسلحة»، وصف وزير الداخلية الجزائري، عبد الرحمن مزيان شريف، امس الاربعاء، التهديدات التي وجهتها «الجماعة» آنفة الذكر الى ثلاث دول غربية بأنها «مجرد مناورة ومسرحية، فالجزائر تضمن سلامة كل الموجودين والعاملين على اراضيها».

واضاف شريف «من المحتمل ان يمتد الارهاب الذي تعانيه الجزائر الى الكثير من الدول، محذرا من مخاطر اتساع اطار هذه الظاهرة، وذلك في مؤتمر صحفي عقده اثر الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس.

وقال المسؤول الجزائري «انه تهديد دائم، وهو شديد الخطورة لا سيما وان مسلمين مزيفين يمارسونه باسم الاسلام لوقف تطور الدول العربية». واكد «ان احدا لا يستطيع اخضاع الجزائر».

هذا واعلنت المانيا انها تنوي اجراء مشاورات مع الولايات المتحدة وبريطانيا للرد جماعيا على تهديد «الجماعة الاسلامية المسلحة»، الذي طلب من هذه البلدان اجلاء سفاراتها من الجزائر قبل يوم بعد غد السبت.

وفي السياق ذاته عقد رئيس وزراء فرنسا، ادوار بالادور، اجتماعا مع عدد من وزرائه جرى فيه عرض واضح ومحدد اكثر للموقف الفرنسي من الوضع في الجزائر.

وصرح نيكولا ساركوزي، الناطق باسم الحكومة الفرنسي، نقلا عن بالادور، في ختام اجتماع الحكومة «موقفي (موقف بالادور) على الصعيد السياسي (في الجزائر) يقضي بعدم التدخل، في شؤون هذا البلد الداخلية، مشيرا الى ان «فرنسا تدعم الشعب الجزائري وحده».

واضاف ان «كافة التعليقات التي تصدر هنا وهناك حول التزام فرنسي مخالف لموقف عدم التدخل ودعم كافة فئات الشعب الجزائري لا اساس لها من الصحة».

لقاء اليوم

مع: النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية

حول: رسالته الى رابين بشأن المستوطنين

الحكومة ركعت امام المستوطنين في «افراتا»

* بعث النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، امس الاربعاء، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، طالبه فيها بترتيب اجتماع طارئ، وفوري مع «ميرتس» حول ما سمعه كوهين من ان رابين وقع اتفاقا سريا مع المستوطنين، بدون اتخاذ قرار في الحكومة، لتوسيع المستوطنات. ولم ينف الناطق باسم الحكومة او يؤكد الخبر.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب ران كوهين.

*** «الاتحاد» - ما هو مضمون الرسالة والدافع لها؟**

- كوهين: «تلقيت معلومات من مصادر عديدة، تفيد ان اتفاقيات وقعت بين رابين والمستوطنين، او من قبل وزير في الحكومة وبموافقته، لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية. وتلك المعلومات ليست موثوقة وغير مفصلة، الا انها مقلقة وخطيرة جدا خاصة ان الموضوع لم يدرج في جدول اعمال الحكومة وبدون ابلاغ كتلة «ميرتس» بذلك. لذلك طالبنا بعقد جلسة مستعجلة لاستيضاح الامور في كل ما يتعلق بالاستيطان، خاصة ان المستوطنين راضون من رابين ولسبب ما ساكتون، الامر الذي اثار شكوكي ودفعني الى طلب عقد لقاء مستعجل».

*** «الاتحاد» - واذا اتضح لكم ان رابين وقع فعلا على اتفاقيات فما هو ردكم؟**

- كوهين: «لن تسلم «ميرتس» باي شكل من الاشكال بذلك، فلقد مرت الحكومة خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة في مطبات وهزات. وأشك ان تستمر الحكومة وتصمد اذا لم تضع حدا لاهتزازاتها. وهدف «ميرتس» هو ابعاد الخطر عن الحكومة التي تقول انها حكومة سلام. وحكومة السلام لا تصادر الارض.

فلا يمكن تحقيق السلام مع الاستيطان».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان حكومة «اليسار» تنفذ ما يريده اليمين خاصة الليكود؟**

- كوهين: «في قضية «افراتا» ركعت الحكومة امام المستوطنين. لكن لا اوافق ان حكومة اليسار تنفذ ما يريده اليمين. وأعتقد ان الجمهور انتخب حكومة رأى فيها بديلا «لليكود» ولن تجرؤ الحكومة على القيام بأمور تخدم اليمين في كل شيء».

*** «الاتحاد» - بعد انتخابها قررت الحكومة تجميد الاستيطان، فما الذي حدث فجأة حتى تفجرت قضية توسيع المستوطنات؟**

- كوهين: «هذا ما نريد استيضاحه ايضا من رئيس الحكومة، والمقلق ان الناطق باسم رئيس الحكومة لم ينف الخبر حول الاتفاق بين رابين والمستوطنين. وخشيتي انه في مكاتب الحكومة اشخاص يربتون على اكتاف المستوطنين ويتعاطفون معهم ويؤيدونهم».

*** «الاتحاد» - هل نحن بصدد ازمة ائتلافية اذن؟**

- كوهين: «لا شك في ذلك، وأعتقد اننا على اعتاب ازمة ائتلافية، فالموضوع جدي».

*** «الاتحاد» - هل ستصوتون مع حجب ثقة؟**

- كوهين: «لا نصلي لتلك اللحظة، لكن لا يمكن ان اتصور «ميرتس»، خاصة انا الذي ناضل ضد بناء كل بيت في المستوطنات في المناطق الفلسطينية، مع حكومة توسع المستوطنات».

*** «الاتحاد» - اشيع ان رابين بلور خارطة للحل النهائي وبموجبها يسمح للمستوطنين بالبناء؟**

- كوهين: «افترض وجود ذلك خاصة على ضوء موقف رابين ومعارضته لفك اي مستوطنة حتى «نتسريم». ويبدو ان رابين لم ينشر خطته لتفادي ضجة شعبية ووزارية وهذا ما نريد معرفته من اللقاء معه».

(سهيل قبلان)

رغم وعود الاطراف المتنازعة بالالتزام بوقف اطلاق النار

معارك عنيفة في جيب بيهاتش البوسني!

● زغرب - الوكالات - ذكرت الامم المتحدة ان المعارك استمرت، امس الاربعاء، في شمال جيب بيهاتش (شمال غرب البوسنة) رغم وعود الاطراف المتناحرة بالالتزام بوقف اطلاق النار.

ودارت معارك الامس بين الفيلق الخامس للجيش البوسني، الذي يدافع عن الجيب، وبين ميليشيا الزعيم المسلم المنشق فكرت عبديتش المدعومة من قوات صرب كرايينا (كرواتيا) المجاورة ومدفعيتهم.

ومن جهة اخرى غادرت زغرب، امس، ثلاث قوافل تنقل مساعدات الى جيب بيهاتش ومن المقرر ان تعبر قطاع فيليكا كلادوسا، الذي يسيطر عليه عبديتش وحلفاؤه صرب كرايينا.

وتنقل احدى القوافل وقودا للوحدة البنغلاديشية في قوة الحماية المنتشرة في الجيب منذ تشرين الاول الماضي والتي نفد احتياطيها تقريبا.

ومن جهة اخرى اكدت قيادة الفيلق الخامس، في بيان، ان قوات صرب البوسنة شنت صباح امس «هجوما عنيفا بالمدفعية والمشاة» على المواقع البوسنية على جبل كوالوك جنوب شرق بيهاتش.

واشار الفيلق الخامس الى وقوع معارك عنيفة والى خسائر في قوات الفريقين.

ولا تملك قوة الحماية في زغرب تقارير عن الوضع في جنوب شرق بيهاتش.

في مقابلة مع مجلة «الوطن العربي» تنشر اليوم

رابين: الموقف السوري حال دون الاتفاق على مسودة اعلان مبادىء مشتركة!

☐ ويضيف: عدم موافقة الاسد على لقاء قمة هو السبب في وصول المفاوضات السورية – الاسرائيلية الى طريق مسدود! ☐ «القرار ٤٢٥ يتنافى مع ما نحن بصدده بشأن الوضع في جنوب لبنان»! ☐

● حيفا – وكالات الانباء – كشف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، النقاب عن التوصل مع سوريا الى اتفاق على عدد من «بنود مسودة اعلان مبادىء» قبل ان تصل المفاوضات الثنائية الى طريق مسدود!. وذلك في مقابلة تنشرها مجلة «الوطن العربي» اليوم الخميس.

وقال رابين «انه تم الاتفاق على جانب من بنود مسودة اعلان مبادىء بين اسرائيل وسوريا، الا اننا لم نجد الجهد ذاته لدى سوريا من اجل تقليص الفجوات والاتفاق على بقية بنود مسودة اعلان المبادىء المشتركة». الا انه لم يكشف عن النقاط التي تم الاتفاق عليها.

وادعى رابين بأن «سبب وصول المفاوضات مع سوريا الى طريق مسدود هو اصراره على عقد قمة مع الرئيس السوري، حافظ الاسد»!

وقال رابين «انني مصر على لقاء الاسد لاننا عسكريان سابقان وخضنا معارك ضارية ونرغب فعلا في تحقيق رغبات بلدينا»!

ووصف رابين محادثات واشنطن الاخيرة مع سوريا بأنها كانت عبارة عن «اخذ وعطاء على اعلى المستويات العسكرية للبحث في الترتيبات الامنية التي ستتخذ اثر التوصل الى معاهدة سلام».

واعرب رابين عن الامل بالتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا خلال العام الجاري «لان امكانيات اسرائيل في اتخاذ قرارات حاسمة بعد ١٩٩٥ ليست قوية» في اشارة الى الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها عام ١٩٩٦.

وحول لبنان كرر رابين موقفه السابق من قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ معتبرا ان «لا وجود له لكونه يتنافى مع ما نحن في صدده»! اي وضع ترتيبات امنية بين البلدين «يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من معاهدة السلام مع لبنان التي بدونها لن يكون حل بيننا وبين لبنان».

واعتبر انه لا بد من الاخذ بعين الاعتبار ايضا «باقي مركبات السلام مع لبنان وفي مقدمتها ضمان امن ومستقبل ورفاهية جميع سكان المنطقة الامنية بمن فيهم جنود وقادة ميليشيا «جيش جنوب لبنان» ليتم استيعابهم في صفوف الجيش النظامي اللبناني».

وحول تطور العلاقات بين اسرائيل ودول الخليج العربي قال ان بلاده «لم تكن يوما في مواجهة مع دول الخليج ولم يكن لنا اية مشكلة عالقة معها». واعتبر ان الدور الذي يقوم به عدد من دول الخليج العربي في مسيرة السلام وخاصة في مجال المفاوضات المتعددة الاطراف «يستحق الشكر والامتنان» مشيدا خاصة بـ «الحنكة السياسية والشجاعة الفذة» لسلطان عمان قابوس بن سعيد!

يلتسين يأمر بوقف القصف الجوي على غروزني

* الوكالات تحدثت عن تعزيزات روسية في الشيشان!* الاتحاد الاوروبي يطلب ايضاحات من موسكو *

* موسكو – الوكالات – اعلن رئيس مكتب اعلام الرئاسة الروسية، امس الاربعاء، ان الرئيس بوريس يلتسين امر بوقف القصف الجوي على عاصمة الشيشان غروزني ابتداء من منتصف ليلة الاربعاء / الخميس.

وجاء هذا الاعلان على اثر اجتماع لمجلس الامن القومي الروسي في الكرملين لدراسة الوضع في الشيشان. قالت وكالة «ايتار تاس» انه شارك فيه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ووزيرا الداخلية والدفاع فيكتور ارين وبافل غراتشيف والامين العام للمجلس اوليغ لوبوف.

وأضافت الوكالة، نقلا عن بيان الرئاسة، ان يلتسين قرر وقف القصف «بعد التقارير التي رفعها اليه الوزراء والاجهزة الفدرالية ورئيس الحكومة حول الوضع في غروزني وفي كافة اراضي جمهورية الشيشان».

وتابعت الوكالة ان الادارة الرئاسية عرضت للرئيس «رسائل المواطنين ومواقف مختلف القوى السياسية وكتل النواب في مجلسي البرلمان ووسائل الاعلام» المتعلقة بالمواجهة المسلحة على ارض الشيشان.

وادعى بيان الرئاسة ان قرار وقف القصف الجوي على غروزني اتخذ «على اساس المعلومات التي تم تلقيها ونظرا لبدء اعمال اعادة البناء وتطبيع الحياة في غروزني ومن اجل تحاشي ارتفاع عدد الضحايا المدنيين».

من ناحية اخرى وللمرة الاولى منذ فشل عملية اجتياح غروزني اعلنت مصادر في قيادة الادارة المحلية في مدينة مورمانسك امس، الاربعاء، ان السلطات الروسية نقلت جوا تعزيزات من الجنود المدربين تدريبا حسنا وكذلك ارسلت قوة برية من جنود متمرسين في عمليات حفظ السلام الى جمهورية الشيشان.

وأضافت ان ٢٠٠ من حرس الحدود على وشك المغادرة وأن كتيبة من القوات البحرية التابعة لاسطول الشمال على استعداد للالتحاق بهم.

وقال المسؤول المحلي في مدينة مورمانسك، يفغيني كوماروف، «لا نريد ارسال جنود شبان غير مهيئين من منطقتنا للمشاركة في الحرب الدائرة في القوقاز».

وكانت المعلومات الواردة من الشيشان تحدثت عن مشاركة شبان روس ليس لديهم خبرة في المعارك ضد الشيشانيين.

والتقى رئيس الوزراء الروسي فكتور تشيرنومردين امس، الاربعاء، للمرة الثانية، رئيسي مجلسي البرلمان لبحث الوضع في الشيشان.

من جهة ثانية اكد مسؤول في الصليب الاحمر امس، الاربعاء، مقتل حوالي عشرين شخصا واصابة اكثر من مئة اخرين بجروح في غارة جوية شنها الطيران الروسي على سوق شالي في جنوب شرق الشيشان.

وذكرت مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر فيرينا كريبس ان مدير مستشفى شالي (٣٠ كم جنوب شرق غروزني) ابلغ هذه الحصيلة الى فريق من المنظمة الدولية جاء بعد نصف ساعة من الغارة لتسليم ادوية.

وكان الطيران الروسي قد دمر امس الاول، الثلاثاء، جسر شيشان آوول ذا الاهمية الاستراتيجية عند المدخل الجنوب شرقي لغروزني مما ادى الى مقتل سبعة مدنيين على الاقل.

وعلى صعيد ردود الفعل الدولية على استمرار الاعمال العدائية في الشيشان، اعلن وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، التي ستتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، انه قام بابلاغ شركائه الـ ١٤ في الاتحاد الاوروبي «باننا سنطلب ايضاحات من موسكو».



● اطفال شيشان لاجئون يغادرون العاصمة غروزني في احد القطارات ●

مجلة «شتيرن»: «ضابط الماني سابق درب حرس القذافي»

* بون – ذكرت مجلة «شتيرن» الالمانية في عددها: الذي يصدر اليوم الخميس، ان ضابطا سابقا في الجيش الالماني درب لعدة سنوات رجال حرس الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، بموافقة السلطات الالمانية.

وقالت الصحيفة ان القائد السابق لقوات المظليين،هانس ديتير رايشجين، درب من العام ١٩٧٩ الى العام ١٩٨٣ ويطلب من اجهزة المخابرات الالمانية (بي ان دي) وبدعم من بون مئات من رجال القوات الليبية، على اصول المعارك المتقاربة والقتل دون ضجة والعمل وراء خطوط الاعداء. وأضافت ان خبراء عسكريين المانا اخرين التحقوا للعمل في ليبيا تحت قيادته.

وأكدت مجلة «شتيرن» ان بحوزتها وثائق متعددة عن كيفية تنفيذ مؤسسة «استرو تيشنيك» التابعة لشركة «تيليميت الكترونيك» في ميونيخ هذه العملية وقالت المجلة ان مؤسسة «استرو تيشنيك» زودت طرابلس باسلحة واجهزة للرؤية الليلية ومناظير خاصة وسترات واقية. وأوضحت ان اربعة موظفين من المؤسسة ما زالوا يعملون في ليبيا.

وكتبت «شتيرن» ان العملية اطلقها وأشرف عليها خبير في شؤون الشرق الاوسط في اجهزة المخابرات الالمانية، وهو كورنيليس هاوسلايتر، وكان يدير اجهزة المخابرات آنذاك وزير الخارجية الحالي رئيس الحزب الليبرالي كلاوس كينكل.

اطلاق سراح اثنين من المعتقلين السياسيين السوريين

* عمان – «و.ص.ف» – افاد احد المعتقلين السياسيين السابقين في سوريا لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاربعاء، ان سوريا اطلقت يوم الاثنين الماضي، سراح اثنين من المعتقلين السياسيين السوريين.

وقال المعتقل الاردني السابق مجلي نصراوين ان المعتقلين السوريين اللذين كان على اتصال بهما واطلقت السلطات السورية سراحهما هما محمد العشاوي وهو وزير سوري سبق ان تسلم حقيبتي الخارجية والداخلية، وتم اعتقاله عام ١٩٧٠، وعبد الحميد مقداد عضو قيادة حزب البعث المعتقل منذ عام ١٩٧١.

وذكر المصدر نفسه ان مسؤولين سياسيين ما زالا رهن الاعتقال هما فوزي رضا الذي اعتقل عام ١٩٧٠ وضرار فراس، الذي اعتقل عام ١٩٨٠، وهما يعانيان «مشاكل صحية في القلب وضغط الدم» كما قال.

وكانت سوريا اطلقت في ٣١ تشرين الاول الماضي اخر معتقل سياسي اردني لديها ضافي جمعاني، الذي انضم الى كل من حسن الخطيب ويوسف برجى وحكم الفايز ونصراوين نفسه، الذين اطلق سراحهم عام ١٩٩٣.

يشار الى ان «الرجل القوي» السابق في سوريا صلاح جديد توفي في السجن في آب ١٩٩٣ بعد ان امضى ٢٣ عاما في الاعتقال. كما ان الرئيس السوري السابق نور الدين الاتاسي الذي اعتقل عام ١٩٧٠ توفي في احد مستشفيات باريس عام ١٩٩٣ بعد قليل من اطلاق سراحه.

يشار الى ان هؤلاء المسؤولين السابقين كانوا اعتقلوا بعد قليل من الانقلاب الذي حمل الى السلطة في ١٣ تشرين الثاني الرئيس حافظ الاسد الذي كان في حينه وزيرا للدفاع.

حملة اعتقال الاصوليين مستمرة في السعودية

● نيقوسيا – و.ص.ف – اكدت، امس الاربعاء، «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة ذات التوجه الاصولي ان حملة اعتقال الاصوليين مستمرة في المملكة السعودية،، وتشمل بشكل خاص الطلبة الجامعيين.

واوضحت اللجنة، التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، ان «السلطات الامنية السعودية اعتقلت قبل ايام عبد الرحمن المقبل الطالب في جامعة الامام في القصيم (شمال غرب المملكة)، اضافة الى مجموعة من زملائه واقتادتهم جميعا الى جهة مجهولة».

واشار البيان، ايضا، الى اعتقال كل من ابراهيم الحميد وعادل العنيزان في حائل وعبد الله الغامدي في الرياض، لكنه لم يوضح تاريخ هذه الاعتقالات.

واكدت اللجنة، من جهة اخرى، الافراج عن الشيخ يوسف الحجيلان الذي يعمل مدرسا في البريدة (٣٠٠ كم شمال غرب الرياض) الذي اعتقل في تشرين الاول الماضي، اضافة الى ستة من الاساتذة والطلبة الجامعيين.

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على فلسطينيين عند «ايــــرز»

* اصابة ثلاثة فلسطينيين بجروح * مسؤول فلسطيني: ممارسات اسرائيل الاخيرة رسالة سياسية للسلطة الفلسطينية * اطلاق الرصاص على فلسطيني في الخليل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس الاربعاء، ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على مواقع للشرطة الفلسطينية بالقرب من حاجز «ايرز»، مما ادى الى اصابة شابين فلسطينيين مدنيين، بجروح، ونشر جو من التوتر على الحاجز.

وقال مساعد رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني في غزة، رشيد ابو شبك، ان الجنود الاسرائيليين فتحوا النار من مراكز المراقبة الاسرائيلية المشرفة على حاجز «ايرز».

وقال العقيد شريف عبد العزيز ان الجنود الاسرائيليين استهدفوا، مجدداً، المنزل الذي قتل فيه هذا الاسبوع ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقال: «لقد ردّ رجالنا واخطرنا السلطة الوطنية الفلسطينية التي دعتنا الى ضبط النفس».

واقفلت الشرطة الفلسطينية المنافذ المؤدية الى حاجز «ايرز» لمدة ساعتين تقريباً.

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان تبادلاً لاطلاق الرصاص في حاجز «ايرز»، وقع عندما اطلق فلسطيني الرصاص على موقع عسكري اسرائيلي من حقل قريب وولى الادبار. ولاحظ الجنود الاسرائيليون ثلاثة من الفلسطينيين المسلحين بين الاشجار وهم يرتدون زي الشرطة الفلسطينية، ففتحوا النار باتجاههم بعد ان حاولوا الهرب واصابوا اثنين منهم بجروح طفيفة.

وبعد ذلك بدقائق لاحظ الجنود الاسرائيليون شرطيين فلسطينيين بين الاشجار، ثم خرجا الى الشارع وحاولا ايقاف سيارات فلسطينية متوجهة الى غزة، فاطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي الرصاص واصابوا سائق سيارة بجروح طفيفة يدعى خليل ركال، نقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

ووصل الى المكان ضباط فلسطينيون واسرائيليون، من لجنة الارتباط العليا، وعملوا على تهدئة الاوضاع. وقال الضابط عمر عاشور ان ممارسات اسرائيل الاخيرة هي رسالة سياسية واضحة للسلطة الوطنية الفلسطينية!

وفي الخليل اصيب الشاب زهير ابو منذر برصاص اطلق من سيارة اسرائيلية مرّت في المدينة، ونقل الى مستشفى «عاليا» لتلقي العلاج.

وقرب «بيت رومانو» في الخليل نشب شجار بالايدي بين جندي احتلالي وصاحب متجر فلسطيني، فهرع الى المكان عدد من الجنود واعتقلوا صاحب المتجر واقتادوه الى مركز عسكري قريب للتحقيق!

حملة مداهمات في جنين وتحطيم اثــاث المنازل!





● *منزل المواطن محمد عبد الرحمن الصانوري الذي حطم جنود الاحتلال محتوياته فجر امس – تصوير: ثائر ابو بكر*●

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اغلقت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، وسط مدينة جنين واعلنت عنها منطقة عسكرية مغلقة! وداهم جنود الاحتلال وافراد المخابرات الخاصة العديد من المنازل بحثاً عن مطلوبين.

وقام الجنود بتحطيم ابواب المنازل التي كانت مغلقة، ونبشوا الأثاث وحطموا الخزائن والأسرة. وعرف من المنازل التي داهمها الجنود، منزلا فواز الصباح ومحمد عبد الرحمن الصانوري.

العقيد جبريل الرجـــوب يعالج في مــســتــشــفى في الـقـدس

● القدس – لمراسلنا – دخل رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، العقيد جبريل رجوب، امس الاربعاء، الى مستشفى القديس يوسف في القدس بعد ان وافقت اسرائيل، استثنائياً، على رفع الحظر المفروض على دخوله الى المدينة.

وقال الرجوب «لقد انتظرت اربعا وعشرين ساعة قبل ان اتلقى الاذن من الشرطة الاسرائيلية بدخول مدينة القدس، امس الاول الثلاثاء، للعلاج في احد مستشفياتها».

ومنح الرجوب تصريحاً ليوم واحد، الا انه يجب ان يمدده لانه مرغم على البقاء في السرير.

وقال الطبيب وائل سلهب، الذي يعالجه، ان العقيد الرجوب يعاني من التهاب حاد في احدى اذنيه مما اقتضى اجراء عملية جراحية بسيطة.

وافادت ممرضة في المستشفى ان اربعة من حراسه الشخصيين موجودون في غرفته باستمرار.

على ضوء حادث مصرع رجال الشرطة الفلسطينية

عرفات يطلع القيادة المصرية على آخـــــر الــتــطــورات

● غزة – «وفا» – جرى اتصال هاتفي، بعد ظهر امس الاربعاء، بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد عمرو موسى، وزير الخارجية المصري، اطلع خلاله الرئيس عرفات السيد عمرو موسى على آخر التطورات في ضوء الحادث الاخير الذي نتج عنه استشهاد ثلاثة من افراد الشرطة الفلسطينية.

خلال لقاء ضم ممثلين عن فلسطين والسويد و«اليونسيف»

تشكيل لجنة اعداد للمؤتمر العام حول الطفـولة الفلسطينيــة

● غزة – «وفا» – عقد في غزة لقاء بين وفد من وزارة التخطيط الفلسطينية في حضور مدير عام الوزارة، السيد مجدي الخالدي، ووفد يمثل القنصلية السويدية و«اليونسيف».

واتفق في اللقاء، على كيفية العمل لدعم الطفل الفلسطيني، وعلى ان يكون هذا البرنامج شاملاً لكافة جوانب الطفولة، وتشترك فيه كافة الوزارات.

كما اتفق على تشكيل لجنة من المشاركين لمتابعة برنامج العمل المقترح.

وشكلت في ختام اللقاء لجنة اعداد للمؤتمر العام حول الطفولة الفلسطينية، الذي سيعقد يومي الخامس والسادس من شهر نيسان القادم.

إختيار «وفــا» في مــجـلس ادارة الوكالات الاجنبـيـة في فــيـنـا

● فيينا – «وفا» – تم اختيار وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، عضواً في مجلس ادارة الوكالات الاجنبية في فيينا.

وانتخبت الجمعية العامة للمجلس السيد احمد حامد دغلس، مراسل «وفا» في النمسا من بين سبعة اعضاء، لتشكيل مجلس ادارة اتحاد الصحافة الاجنبية.

حملة تضامن واسعة مع النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي

* تل ابيب – لمراسلنا – تتواصل حملة التضامن المحلية والعالمية مع المعتقل الفلسطيني النقابي حسن البرغوثي، الذي اعتقلته شرطة القدس، امس الاول الثلاثاء، لنشاطه النقابي في مركز الدمقراطية وحقوق العاملين، ودعم المركز ومديره حسن البرغوثي لحقوق العاملين في منطقة «عطروت» في القدس، التي ينشط فيها ارباب عمل اسرائيليون.

وتوجه الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وأمينه العام شاهر سعد، الى مختلف الجهات المحلية والعالمية والنقابات مطالبا باطلاق سراح حسن البرغوثي وأصدر بيانا لوسائل الاعلام طالب فيه باطلاق سراح البرغوثي.

واعتبر البيان اعتقال البرغوثي سابقة لم تحدث في الماضي، الا في «جمهوريات الموز والانظمة الاستبدادية».

وناشد البيان كافة الهيئات والمؤسسات والمنظمات النقابية الاسرائيلية والدولية المعنية بحقوق الانسان العامل، التدخل الفوري لدى السلطات الاسرائيلية من اجل تأمين اطلاق سراح البرغوثي فورا. مؤكدا ان «اعتقال الناشطين في متابعة قضايا وحقوق العاملين الفلسطينيين في المصانع والورش الاسرائيلية يعتبر انتهاكا فظا لحرية العمل النقابي وحقوق الانسان».

وطالبت القائمة «المشتركة» باطلاق سراح النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي. وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل اول من عرف بأمر اعتقال البرغوثي، امس الاول الثلاثاء، وتوجه الى مختلف المسؤولين في الهستدروت ولاعضاء الكنيست، ومؤسسات حقوق الانسان من اجل العمل على اطلاق سراحه وأرسل، يوم امس، رسالة باسم القائمة «المشتركة» الى زملاء حسن البرغوثي في مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في رام الله عبر فيها عن تضامن القائمة مع المعتقل والعاملين في المركز وطالب باطلاق سراحه فورا وأكدت الرسالة: «ان مثل هذه الاجراءات غير الدمقراطية تعرقل التوجه نحو السلام والحل السلمي».

وطالب رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، هاشم محاميد، باسم كتلة الجبهة، وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالعمل على الافراج عن النقابي الفلسطيني فورا.

وأكد محاميد ان مركز الدمقراطية يعمل على احقاق حقوق العاملين بالوسائل القانونية.

وأصدرت الناطقة بلسان الهستدروت بيانا حول عملية الاعتقال وطالبت باطلاق سراح المعتقل.

وكان رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين قد توجه امس، الى وزير الشرطة موشيه شاحل، مطالبا بفحص ظروف اعتقال النقابي حسن البرغوثي، «والتي جاءت على ما يبدو على خلفية نشاطه النقابي للدفاع عن العمال وحقوقهم».

من جهة ثانية اصدر اهرون بارنيع السكرتير العام «للمركز العالمي للتثقيف العمالي» بيانا شديد اللهجة شجب فيه اعتقال النقابي الفلسطيني حسن البرغوثي. وطالب برفض ادعاء جهاز الامن بأن الاعتقال سببه قضايا امنية.

ورغم ان المسؤولين في شرطة القدس كانوا قد اعلنوا في بداية عملية الاعتقال بأن هذا الاجراء سببه قضية امنية، الا ان المسؤولين في مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في رام الله نفوا هذه التهمة وعلموا بأن التحقيق مع زميلهم يدور حول دوره ودور المركز في الدفاع عن العمال في منطقة «عطروت». وحول مكانة المركز وإن كانت له علاقات مع مؤسسات نقابية عالمية ومحلية، فان هذا الامر معروف للجميع.

طارق عزيز يتوجه الى نيويورك لمباحثات جديدة حـــول الحظر على العـــراق

● بغداد: «ابقاء الحظر على العراق يعوق المصالحة العربية» ● ... الابتعاد عن تبويس اللحى» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – افادت مصادر غربية وعراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، سيجري محادثات جديدة، الاسبوع المقبل، في نيويورك مرتبطة بمساعي بغداد لرفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة منذ نحو خمس سنوات على العراق.

وصرح مصدر عراقي انه ينتظر وصول عزيز، الذي يقصد بانتظام الامم المتحدة للمدافعة عن قضية بلاده، خلال عطلة هذا الاسبوع الى نيويورك ومن المتوقع ان يلتقي، الاثنين القادم، اعضاء مجلس الامن الدولي.

وتأتي زيارته في الوقت الذي اصبح فيه الانقسام بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن حول الموقف الواجب اتخاذه تجاه بغداد اكثر بروزا. اذ ان المجلس لم يتوصل الاسبوع الماضي الى اتفاق على اعلان بسيط حول العراق.

ففيما اكدت فرنسا وروسيا والصين رغبتها في ان يأخذ مجلس الامن علما بتقرير اخير ايجابي عموما للجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة الاسلحة العراقية، عارضته الولايات المتحدة وبريطانيا.

ومن المقرر ان يعيد مجلس الامن النظر في اواخر الاسبوع المقبل، كما يفعل كل شهرين، في مسألة العقوبات المفروضة على العراق لكن الدبلوماسيين في الامم المتحدة لا يتوقعون اي تليين واضح في الوقت الحاضر.

اما اكثرهم تفاؤلا فيتحدث عن امكانية رفع جزئي او تعليق للحظر النفطي في الربيع المقبل اذا استمر العراق في تعاونه مع الامم المتحدة واذا لم تعرقل الولايات المتحدة الجهود التي يقوم بها المؤيدون لتخفيف العقوبات التي يعاني منها بقساوة الشعب العراقي.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «بابل» العراقية، امس الاربعاء، ان اصرار بعض الدول العربية على ابقاء الحظر الاقتصادي المفروض على العراق يعوق اي مصالحة بين العرب ويحول دون عقد قمة عربية.

ورأت الصحيفة، التي يشرف عليها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين، في مقال افتتاحي ان «اول مستلزمات نجاح القمة العربية ايقاف التهالك في خدمة مخططات الاعداء، وفي مقدمتها اصرار البعض على استمرار فرض الحصار على العراق».

وهذا اول تعليق عراقي على الجهود، التي يبذلها الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، لعقد قمة مصالحة عربية. وكان لقاء ثلاثي بين مصر وسوريا والسعودية عقد اخيرا في الاسكندرية بحث في اعادة التضامن العربي.

وصرح عبد المجيد في الكويت يوم الثلاثاء ان «مساعي اصلاح الاوضاع والعلاقات العربية ستبوء بالفشل ما لم يمتثل العراق للمطالب الدولية، التي هي في الاصل مطالب عربية وكويتية».

واكدت «بابل» ان من الضروري الابتعاد عن الصيغ الروتينية المتبعة في المصالحات العربية على طريقة «تبويس اللحى» لان الظرف الراهن بتحدياته المعروفة هو ظرف مصيري يتوقف عليه مستقبل الامة».



فرنسا تعد بتقديم اكثر من مليار دولار لمساعدة الدول الاكثر فقرا

باريس – و.ص.ف – اعلن وزير الاقتصاد الفرنسي، ادمون الفانديري، في باريس ان بلاده تعهدت بالمساهمة بـ ٥,٩ مليارات فرنك فرنسي (١,١ مليار دولار) في برامج صندوق النقد الدولي المخصصة للدول الاكثر فقرا في السنوات الثلاث المقبلة.

وذكّر الوزير، الذي وقع اتفاقا في هذا الصدد مع المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشال كامديسو، بأن فرنسا كانت مع اليابان المساهم الاول في الهبات والمقرض الثاني في اطار برنامج «تسهيل الاصلاح البنيوي المعزز» (فاسر) منذ انشائه في العام ١٩٨٧.

ووفق برنامج «تسهيل الاصلاح البنيوي المعزز» يمنح صندوق النقد الدولي قرضا بفائدة متدنية جدا (٠,٥٪ سنويا) الى الدول الفقيرة التي توافق على الشروع في برامج لاعادة البناء الاقتصادي. ويمكن لـ ٧٨ دولة الاستفادة من هذه الموارد منها ٣٩ دولة في افريقيا الصحراوية.

ومنذ انشائه مول هذا البرنامج مشاريع بلغت كلفتها ٧,٥ مليارات دولار في اربعين دولة. وقدمت فرنسا في اطار هذا البرنامج هبات بلغت قيمتها ١,٧ مليار فرنك فرنسي وقروضا بلغت حوالي ٥ مليارات فرنك فرنسي.

من جهة اخرى ذكر وزير الاقتصاد الفرنسي ان اجمالي المساعدة الفرنسية للدول النامية بقي في العام ١٩٩٣ على مستواه في العام السابق اي ٠,٦٣٪ من الناتج القومي الخام. واكد الارقام التي سبق واعلنتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وافادت بأن فرنسا قدمت ٤٤,٨ مليار فرنك فرنسي في ١٩٩٣.

وفي العام ١٩٩٤ من المنتظر ان تبلغ المساعدة الفرنسية حسب ما اوضح الوزير ٠,٦٥ من الناتج القومي الخام بسبب اعتمادات الدعم للدول الافريقية التي شملها خفض قيمة الفرنك الافريقي. وقال ان المساعدة الفرنسية الشاملة للتنمية «ستبقى على مستوى مماثل في العام ١٩٩٥».

وفي العام ١٩٩٣ كانت فرنسا في مقدمة الدول الصناعية الكبرى من حيث المساعدة التي تقاس بالنسبة الى الناتج القومي الخام. اما في اطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فتسبقها الدنمارك والنرويج والسويد وهولندا.

وتقول وزارة الاقتصاد الفرنسية ان افريقيا الصحراوية حصلت على ٤٩,٢٪ من المساعدة الثنائية الفرنسية في حين حصلت افريقيا الشمالية على ١٢٪ من هذه المساعدة.

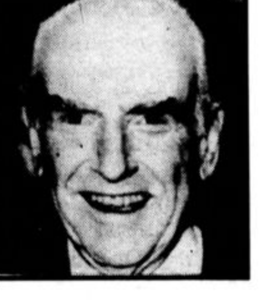
باباندريو يؤكد مجددا: تركيا تشكل التهديد الرئيسي لليونان

● اثينا – و.ص.ف – اعتبر رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، امس الاربعاء، ان تركيا «تشكل التهديد الرئيسي لليونان».

وقال في حديث مع صحيفة «تانيا» الحكومية ان «هذا البلد ويسبب ما يرزح تحته من مشاكل داخلية لا يتوقف عن اثارة ودفع جميع الجهود من اجل حل المسألة القبرصية الى طريق مسدود».

وعلى صعيد اخر اتهم باباندريو حكومة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة باتباع سياسة التدخل بالشؤون الداخلية لليونان.

وترفض اليونان القبول بتسمية مقدونيا لنفسها بهذا الاسم، الذي تعتبر انه يعود اليها تاريخيا، وتفرض عليها منذ شباط الماضي حظرا اقتصاديا من اجل ارغامها على تعديل دستورها وعلمها.



مفاوضات تبادل تجاري بين الاردن والعراق

● بغداد – و.ص.ف – قال رئيس الوفد الصناعي الاردني خلدون ابو حسان (امس الاربعاء) الذي يزور بغداد، حاليا، ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين تناولت تصدير ادوية اردنية الى العراق بقيمة مئة مليون دولار وتطوير وتشغيل بعض الصناعات الدوائية في العراق.

وكان الوفد، الذي يضم ٤٤ عضوا يمثلون ١٣ قطاعا صناعيا في الاردن برئاسة ابو حسان (رئيس غرفة صناعة عمان)، قد وصل الى العراق امس الاول الثلاثاء، والتقى مسؤولين في مجلس اتحاد الصناعات العراقي، ومجلس اتحاد الغرف التجارية والصناعية العراقي. وينتظر ان يلتقي الوفد الذي يغادر العراق، السبت المقبل، عددا من الوزراء اليوم.

ونقلت صحيفة «الثورة» عن ابو حسان قوله ان وفده بحث ايضا مسألة تسهيل مرور المنتجات الى العراق عبر الاردن، وتعزيز الصادرات الاردنية الى العراق التي سجلت انخفاضا في العام الماضي من ١٢٤ مليون دولار الى ٧٨ مليون دولار. واضاف ان «الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ألحق خسائر بالاقتصاد الاردني بلغت خمسة مليارات دولار حتى الان».

واشار ابو حسان الى ان «المضايقات التي تتعرض لها السفن التجارية المتجهة الى الاردن من البحرية الامريكية» التي تشرف على تطبيق الحظر «الحقت خسائر كبيرة بالتجارة الاردنية».

رئيسا مجلسي النواب والشيوخ يؤكدان: الازمة الحكومية الايطالية تقترب من الحل

● روما – الوكالات – اكد رئيسا مجلسي النواب والشيوخ الايطاليان، ايرين بيفيتي وكارلو سكونياميغلو، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في ختام لقائهما مع رئيس الجمهورية، اوسكار لويدجي سكالفارو، ان الازمة الحكومية بدأت تتحلحل وتبدو اقرب الى التسوية.

وقد اكدت بيفيتي (من رابطة الشمال) التي ناقشت المسألة حوالي الساعتين مع الرئيس الايطالي ان «الازمة الحكومية بدأت تتحلحل والموضوع بأكمله بدأ ينجلي». واضافت ان «المهلة من اجل التوصل الى حل يجب الا تكون طويلة وان كثيرا من النقاط المعقدة في هذه الازمة في طريقها الى الحلحلة».

وردا على سؤال عن الدعم النيابي لحكومة مقبلة اجابت بيفيتي ان «النقطة التي تحتاج الى تسوية هي بالتحديد ان يكون للحكومة اكثرية في المجلس».

اما رئيس مجلس الشيوخ، كارلو سكونياميغلو، الذي استقبله سكالفارو قبل بيفيتي، فأدلى، بدوره، بتصريحات مشجعة مؤكدا ان «عدد الفرضيات» المتاحة للخروج من الازمة الحكومية «يتضاءل»، وان «بعض العناصر الجديدة» تحمل على الامل في التوصل الى «حل ايجابي» في وقت قريب.

واعتبر سكونياميغلو ان مواقف هذا الطرف او ذاك «بدأت تتضح» وان بعض بوادر الحل بدأت تظهر.

اليابان ستبني مخيما للاجئين في كرواتيا

● طوكيو – اشارت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية ان اليابان ستبني قبل شهر آب المقبل في كرواتيا مخيما للاجئين القادمين من البوسنة والهرسك.

واضافت الصحيفة ان هذا المخيم سيبنى على بعد ٥٠كم جنوب زغرب وسيستقبل، دون تمييز بين الانتماءات الاتنية، اللاجئين الذين فقدوا منازلهم بسبب المعارك في البوسنة والهرسك.

واوضحت ان بناء هذا المخيم يأتي في اطار مشروع مشترك بين اليابان والمفوضية العليا للاجئين.

ويقضي المشروع ببناء مساكن عائلية لنحو الف شخص، وكذلك مستوصفات ومركز للاعتناء بالاشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسانية. وسيكون الموظفون من الرعايا اليابانيين. وسيكون هذا اول مخيم تبنيه اليابان التي تقتصر مساعداتها للاجئين حتى الان على مساعدات مالية او غذائية.

بهدف النهوض بمشاريع انمائية مشتركة

تأسيس شركة اقتصادية تابعة لمجالس الشاغور قريبا

* وذلك بالتعاون مع الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد رؤساء مجالس قرى الشاغور، امس الاول الثلاثاء، اجتماعا في مبنى مجلس مجد الكروم المحلي، مع ادارة «الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية» للتباحث حول تأسيس شركة تابعة لمجالس المنطقة، تناط بها مهمة تطوير قرى الشاغور عبر النهوض بمشاريع مشتركة في مجالات الصناعة والتجارة والسياحة والتعليم.

وحضر الاجتماع رؤساء المجالس السادة محمد خالد كنعان (مجد الكروم)، و د. محمد بكري (البعنة)، و د. زياد ظاهر (ساجور)، وابراهيم اسدي (دير الاسد) وسامي سرحان (نحف)، فيما حضره عن جانب الشركة المدير العام يعقوب بردوغو، نائب المدير العام امير بوشينسكي، مركز مشاريع الشركة منير زبيدات، مدير الشؤون البلدية رامي سفيتسكي ومدقق الحسابات ايتان شاحر.

افتتح الاجتماع الرئيس المضيف السيد محمد خالد كنعان بكلمة ترحيبية اعرب في سياقها عن كامل دعمه للمشروع المقترح، مشددا على ضرورة تكثيف الجهود من اجل اخراج المشروع الى حيز الوجود لما يعود به من نفع عام على المنطقة برمتها.

وفي هذا الاطار نادى السيد سامي سرحان بضرورة الالتفاف حول مطلب الساعة الملح لقرى «الشاغور»، وهو «اقامة منطقة صناعية مشتركة تخدم غالبية عمال المنطقة وأصحاب المصالح فيها»، مردفا قوله: «نحن لا نريد لقرانا ان تكون مجرد فنادق نوم لعمالنا الذين يغادرونها نهارا للعمل في كرمئيل».

ودعا السيد سرحان زملاءه في مجالس المنطقة الى «تقاسم عبء النهوض بالمشروع المذكور ليقطف لاحقا عموم اهالي المنطقة ثماره بالتساوي»، موضحا بهذا الصدد ان ميزانيات مجالسنا المحدودة «تحول دون تمكن كل مجلس من انشاء المشاريع الضخمة بمفرده».

ومن جانبه، حمل د. محمد بكري السلطات الحكومية، على مر دوراتها المتعاقبة، مسؤولية «التخلف الصناعي الذي يعاني منه الوسط العربي بأسره، جراء سياسة التمييز المتوارثة من حكومة الى حكومة»، معيدا الى الاذهان «اتساع رقعة المنطقة الصناعية في كرمئيل على حساب اراضي «الشاغور» التي لا يملك اصحابها الشرعيون حرية التعميرفيها وتطويرها».



● سامي سرحان ●



● ابراهيم اسدي ●



● د. محمد بكري ●



● محمد كنعان ●

وعلى هذا الصعيد، مضى د. بكري يقول: «قبل نحو ست سنوات همت كرمئيل بتوسيع منطقتها الصناعية، الواسعة اصلا، على حساب اراضي البعنة، فاحتججت على ذلك لدى وزارة الصناعة والتجارة التي اصدرت مرسوما يمنع كرمئيل من تنفيذ مخططها، ولكنها امتنعت في الوقت نفسه عن اصدار ترخيص يسمح لنا باستغلال الاراضي التي كادت كرمئيل ان تستولي عليها لولا يقظة مجلسنا المحلي، مما اضطر كرمئيل الى تغيير مسارها الاخطبوطي لتكون ضحيتها المناوبة هذه المرة قرية ساجور، حيث نهبت ما استطاعت اليه سبيلا من اراضيها، وبموافقة وزارة الصناعة والتجارة»!!

وفي هذا الاطار، اعتبر السيد ابراهيم اسدي ان «الشاغور» هي فعلا «منطقة تطوير من الدرجة الاولى، ولكن لصالح كرمئيل ومواطنيها اليهود»! مدينا بهذا الصدد سياسة «الكيل بمكيالين» التي «غمطت حقوقنا المشروعة في ظل المساواة المفقودة».

وأضاف اسدي: «حتى رابين الذي دعمه النواب العرب في تشكيل الائتلاف تناسانا وأدار ظهره لنا بعد ان حقق مبتغاه».

ومن جهته، دعا يعقوب بردوغو رؤساء مجالس «الشاغور» الى الاتحاد تحت سقف المطالب الموحدة والتطلعات المشتركة، موضحا بهذا الخصوص ان «في الاتحاد قوة، لا سيما وأن عدد سكان «الشاغور» يقارب (٣٥) الف نسمة، وهم يشكلون عن طريق اتحادهم ندا قويا لكرمئيل».

هذا وأسهم اعضاء طاقم «الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية» في النقاش الدائر حول اقامة «الشركة الشاغورية المنتظرة» وتطرقوا للمسائل المهنية المترتبة عليها وما اليها من تبعات قانونية، فيما اجمع رؤساء مجالس المنطقة على ضرورة تأسيسها نظرا لمردوداتها التطويرية وأبعادها النهضوية.

وتم الاتفاق في ختام الجلسة على اسناد مهمة متابعة الموضوع لادارة «الشركة الاقتصادية لمركز السلطات المحلية» التي ستشرع عما قريب في اجراء استطلاعات رأي بين اوساط الاهالي لمعرفة افضل المشاريع الصناعية والانمائية القابلة للتنفيذ والتطوير، على ان ترفع توصياتها بهذا الشأن حتى مطلع آذار القادم لرؤساء مجالس المنطقة بغرض مناقشتها واقرارها.

اعتصام الناصرة صرخة مدوية ضد العملاء والاعتقالات

(تتمة من ص ١٦)

الناصرة ونادي الطلبة العرب.

وقام الاهالي واعضاء الشبيبة الشيوعية بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يطالبونه فيها باطلاق سراح المعتقلين. كما اقاموا تظاهرة رفع شعارات مقابل المركز الثقافي البلدي.

*** تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المعتصمين ***

وفي تحية تلفونية بواسطة المسؤول الاعلامي في السلطة الفلسطينية، سعد بسيسو، نقل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تحية حارة الى اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية الذين اعتصموا، امس، في الناصرة.

وجاء في الرسالة: «ليطلق سراح ابنائنا المعتقلين فوراً. ليعلُ صوت الحق والضمير من اجل النضال لاطلاق سراح جميع ابنائنا من السجون والمعتقلات».

«يا اهلنا الاوفياء، اهل معتقلينا الابطال، والمعتصمين اليوم بشرف في مدينة الناصرة، ان السيد المسيح، ايماناً بدعوته وعقيدته الراسخة، حمل الصليب وسار على درب الآلام. وانتم ايماناً بحق ابنائكم بالحرية معتصمون اليوم. ونحن نشد على اياديكم ونجد فيكم الانتماء الاصيل الى هويتكم. ونحن معا حتى تحرير جميع الاسرى والمعتقلين واقتلاع آخر عميل من قرانا ومدننا العربية».

*** تحية كتلة الجبهة البرلمانية ***

ووصلت الى المعتصمين تحية من كتلة الجبهة البرلمانية، جاء فيها:

«ننقل اليكم تحياتنا ونشد على اياديكم في وقفتكم الشريفة ونضالكم نضالنا العادل».

«ان كتلتنا في الكنيست – كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – عملت وستعمل ما في وسعها بشتى الوسائل البرلمانية من اجل اقتلاع العملاء الذين وطنوا في قرانا ومدننا العربية ومن اجل الافراج عن المعتقلين ابنائنا واخوتنا من الشبيبة الشيوعية».

*** تحية لجنة الطلاب العرب في القدس ***

ومن لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس وصلت الى المعتصمين تحية جاء فيها:

«من قلب القدس ننقل اليكم تضامننا اللامحدود مع اعتصامكم الشجاع اليوم من اجل اطلاق سراح ابنائكم المعتقلين.

«اننا واذ نشد على اياديكم لنؤكد ان المعركة لتنقية مدننا وقرانا العربية من عملاء الاحتلال هي معركتنا كما هي معركتكم، هي معركة كل شرفاء شعبنا.

«اننا نثمّن عالياً وقفة ابنائكم، اخوتنا، البطولية ضد اسكان الخونة بيننا. ونضم صوتنا اليكم احتجاجاً على استمرار الاعتقال ومن اجل قلع اعوان الاحتلال».



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي اقيمت في ساحة المحكمة المركزية في الناصرة، للمطالبة باطلاق سراح المعتقل الاداري، غسان عثاملة من الرينة، والغاء الاعتقالات الادارية ●

الارهاب الاصولي

(تتمة من ص ١)

من الدول العربية الاخرى، مشددا على ان «رقعة الارهاب اتسعت في العالم ولم تعد مشكلة تقتصر على الجزائر او المنطقة فقط».

واضاف الوزير الجزائري «نتمنى ان يدرك الكل ان الارهاب ليس حكرا على الجزائر بل انه ظاهرة عالمية» واعتبر انه من الممكن ان «يطال الكثير من الدول».

وقال شريف ان الارهاب يشكل «تهديدا مستمرا وخطيرا» خاصة انه «ينفذ باسم الاسلام على يد مسلمين مزيفين».

وافاد وزير الداخلية الجزائري ان بلاده «ستدعم» الاقتراح الذي ستعرضه مصر لتعزيز التعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة الارهاب.

ومن جهته قال وزير الداخلية المصري حسن الالفي للصحفيين انه سيعرض على مجلس وزراء الداخلية العرب «مشروع اتفاق للتعاون والتنسيق» بين الدول العربية بغية «مواجهة الارهاب ومحاربته».

ومن المفترض ان يكون وزراء داخلية الجامعة العربية قد باشروا اعمال جلساتهم المغلقة، مساء امس. وستشمل محادثاتهم، ايضا، التعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات والجريمة المنظمة بالاضافة الى مساعدة الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا.

كلمة الاتحاد

١١ قتيلا في يومين!!

* يحتاج المرء الى اعصاب من حديد وقلب من حجر، حتى يستوعب انه في ظل عملية سلام اسرائيلي - فلسطيني تاريخية، يمكن ان يسقط احد عشر قتيلا فلسطينيا برصاص الاحتلال.. خلال يومين اثنين فقط.

لا يمكن قبول اي سبب او تبرير لمثل هذه الجرائم، بل المذابح. وليس في مقدور احد ان يضمن بأن لا تلتهب الارض مجددا جراء هذه الممارسات الهمجية، المعادية للسلام وللانسانية ولكل القيم والاعراف والشرائع. فهل هذا هو ما تريده تلك الاوساط التي تأمر بالضغط على الزناد، بهذه السهولة؟!

لقد مرت سبعة شهور على بدء تطبيق اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي وقع في القاهرة في ايار الماضي. ومنذ ذلك الوقت سقط برصاص الاحتلال ما لا يقل عن ٣٧ فلسطينيا. مرة يبررون ذلك بخطأ فني. ومرة بالزعم ان القتلى لم ينصاعوا لاوامر الجيش بالتوقف. ومرة بالقول ان القتلى «مطلوبون».. و «تابعون لجبهات الرفض».. ومرة بالادعاء ان الجيش رد على مصادر اطلاق النيران. لكننا لا نذكر مرة قدم فيها سبب مقنع لجرائم القتل الرسمية هذه. بل اننا نشعر ان هناك انفلاتا غير طبيعي في جيش الاحتلال يدل على استمرار البعض في سياسة استرخاص النفس العربية الفلسطينية ومواصلة القمع الاحتلالي الدموي، بلا حسيب او رقيب. وكأن اتفاقات السلام هي مجرد حبر على ورق. وكأن روح التعايش المنبعثة في المنطقة ما هي الا وهم.

ان حكومة اسرائيل ملزمة بأن توضح مرة والى الابد، ان كانت حقا تجنح الى السلام او انها «تطعم» هذا السلام بعمليات القتل المرعبة هذه. فان كانت تتجه للسلام، عليها ان تعطي اوامر واضحة توقف كل انواع القتل وتلغي وحدات المستعربين، المتخصصة بقتل العرب، وتحاكم كل من يتضح انه اطلق الرصاص القاتل بهذه العشوائية الانتقامية الحاقدة. فلم يعد هذا القتل محتملا، باي حال من الاحوال. ويسود لدينا شعور خانق بأن وراء تقف قوى تتفنن في ابتداع الاساليب لاغتيال عملية السلام واذكاء نار الحرب والصراع الدموي وخلق الوسائل لتشجيع اعداء السلام، بدون اي اعتبار لما قد ينجم عن هذه الاعمال من ردود فعل ومن غضب شعبي ومن فقدان الثقة والامل بالسلام، وبالتالي ما قد ينجم من اعمال يائسة مدمرة.

لقد بات الموضوع من الخطر بحيث يستحق البحث والفحص والتحقيق. فهل هناك ايد خفية تحرك اعمال القتل، ام انها سياسة حكومية رسمية تعمل وفق تخطيط مدروس لنسف عملية السلام؟!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٥.٥/٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اعقاب سلسلة الحوادث الخطيرة على الارض

● بقلم: لوك دو باروشي ●

اسرائيل ومنظمة التحرير تسعيان الى اعادة مفاوضات السلام الى مسارها الصحيح

● افاد مسؤولون اسرائيليون، امس الاربعاء، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تسعيان لاعادة مفاوضات السلام بينهما الى السكة الصحيحة، بعد ان تلبدت الاجواء بشكل كبير اثر سلسلة من الحوادث الخطيرة على الارض.

واضاف هؤلاء المسؤولون انه من المقرر ان يلتقي رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد اسبوع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، للتحضير للقاء لاحق مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين.

وتهدف هذه المحادثات، على اعلى المستويات، الى تنقية اجواء المفاوضات حول توسيع رقعة الحكم الذاتي الفلسطيني. وقد تأجج الخلاف حول مسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة وقتل الجيش الاسرائيلي، مساء يوم الاثنين الماضي، اربعة رجال شرطة فلسطينيين في قطاع غزة، في اخطر حادث بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي قبل ثمانية اشهر.

وقال اوري درومي، احد المتحدثين باسم الحكومة الاسرائيلية، «لقد تراجع مستوى الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. هناك استياء عام. فنحن نأخذ عليهم عدم محاربتهم الارهاب بشكل كاف وهم يتهموننا في المقابل بمتابعة الاستيطان وتأخير عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية» المحتلة.

لكن درومي اشار الى ان «وتيرة الاجتماعات تظهر ان الطرفين يسعيان الى ايجاد السبل لمنع انهيار عملية السلام». ومع انها لم تفض الى نتيجة فان محادثات، امس الاول الثلاثاء، بين بيرس ود. نبيل شعث اظهرت مدى تدهور العلاقات بين الطرفين خلال ايام قليلة.



● لقاء فلسطيني - اسرائيلي برئاسة د. شعث وبيرس في القاهرة، امس الاول ●

وشدد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاسرائيلية على ان «الفلسطينيين قاموا بعرض مأساوي كبير حول السياسة الاسرائيلية في الاراضي» المحتلة.

واضاف «ان اللهجة لم تتسم بهذه الحدة منذ بدء المفاوضات. ويبدو من الواضح ان الفلسطينيين فقدوا الثقة بالاسرائيليين».

وكان شعث اعرب عن قلقه من احتمال وصول المفاوضات الى طريق مسدود. لكن عرفات امتنع عن اعادة النظر بالمفاوضات بعد مقتل رجال الشرطة الاربعة.

اما في ما يتعلق بالاستيطان فان منظمة التحرير الفلسطينية لا تملك هامش مناورة كبيراً، اذ ان اتفاق اعلان المبادئ المشترك ينص على بحث هذا الموضوع خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية ابتداءً من العام ١٩٩٦.

وقال الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ان «المفاوضات شهدت فترات جيدة واخرى سيئة. لكننا مررنا بفترة اسوأ كتلك مثلاً التي تلت مجزرة الخليل».

واضاف الناطق «نحن نعرف الى اين نتجه. ففي ايار ١٩٩٦ كأقصى حد سنتفاوض بشأن الوضع النهائي. المشكلة الوحيدة هي الوتيرة التي نتقدم على اساسها».

ولم يتم تسجيل اي تقدم في الاسابيع الاخيرة لحل الاختلافات الجوهرية بين الطرفين بشأن توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة.

ويواصل الاسرائيليون التأكيد على ان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه الانسحاب من المناطق الآهلة في الضفة الغربية - وفقاً لاتفاق الحكم الذاتي - طالما ان منظمة التحرير الفلسطينية عاجزة عن ضمان امن الاسرائيليين ولا سيما ١٢٠ الف مستوطن يهودي في هذه المنطقة.

ويؤكد الفلسطينيون من جهتهم انه من غير الممكن اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني بوجود جيش احتلال.

وعلى الرغم من كل هذه المشاكل يبدي الاسرائيليون تفاؤلهم من امكانية حصول تقدم خلال لقاء رابين وعرفات المقبل. وافاد مسؤول اسرائيلي كبير «ستتضح الرؤية بعد نحو ١٥ يوماً، شرط الا تقع احداث مهمة في هذه الفترة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بول ماري ديلاغورس



● لم يعد بامكان احد، اليوم، ان يعيش على الاوهام ان اتفاق اوسلو يتعرض لخطر الانهيار، لان مناخ التوتر الشديد (والتعبير هنا لكبير المفاوضين الفلسطينيين، د. شعث) الذي تجري في ظله المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير لم يعكس سوى التدهور الدرامي المأساوي للعلاقات بين الطرفين»

وبغض النظر عن مأساوية الحدث فان مقتل رجال الشرطة الثلاثة على يد القوات الاسرائيلية ليس هو السبب الحقيقي لذلك، ورغم صيحات الغضب والشعارات المنادية بالثأر، التي رفعت وكررت آلاف المرات، كما سمعنا ذلك خلال تشييع الضحايا، فان مقتلهم لم يكن ليعطي كل هذا الصدى، لو لم يكن في اساس المشاكل هناك الاحساس بالمأزق الشامل.

وبعد التفكير والتأمل فانني اعتقد ان قضية توسيع مستعمرة «افراتا» كانت الكشاف الحقيقي للازمة الحادة التي تهدد اتفاق اعلان المبادئ.

انكم تعلمون ان الامر يتعلق ببناء مساكن جديدة كان الاسرائيليون يعتزمون انشاءها بين القدس وبيت لحم. وتعلمون ايضاً ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وامام صيحات التنديد والغضب الفلسطيني، واصوات التنديد الصادرة عن الاسرائيليين المتمسكين بعملية السلام، قرر منع ذلك.

لكن، وهنا بيت القصيد، فقد منع من طرف ليمنح من طرف آخر. منع انجاز المشروع الاصلي ليسمح ببناء نفس المجمع السكني على بعد نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر من المكان المقرر في الاساس.

بعبارة اخرى، قرار رابين هذا لم يفسر على انه بادرة تهدئة، بل على العكس من ذلك تماماً، فقد اعطى الشعور والتأكيد بأن هناك وراء الاعتدال الظاهري تصميما من الحكومة الاسرائيلية، بشكل متين، على مواصلة سياسة منهجية وعن سابق تصور لزرع مستوطنات في الضفة الغربية.

ولكي اعطيكم فكرة عن شعور اليأس، الذي يبدو انه يسيطر حالياً على الاجواء، فانني سأنقل لكم مقتطفات من حديث لاحد اهم المفاوضين الفلسطينيين في اوسلو وواشنطن، احد المهندسين النشطاء، للاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير والمؤيدين لهذا الاتفاق عن قناعة. فبالنسبة له ان قضية المستوطنات الاسرائيلية تبقى مفتاح كل شيء، ان الانتقادات التي وجهها يتسحاق رابين في الماضي بصدد قرارات الحكومة الاسرائيلية السابقة والتي كان يصفها، بأنها ذات طابع سياسي بحت وحتى كارثية، وضح الآن انها تعني ان يتسحاق رابين، شخصياً، يؤيد زرع مستوطنات على اسس او لاعتبارات عسكرية واستراتيجية. وهذا هو بالضبط الوضع بالنسبة لكل تلك المستعمرات، قيد البناء في الوقت الحالي.

ان الهدف والنتيجة الآن، حسب تعبير المفاوض الفلسطيني ذاته، هو تحويل الضفة الغربية الى عدة كانتونات فلسطينية محاطة بشبكة كاملة من المستوطنات الاسرائيلية. ولهذا السبب فان اتفاق اوسلو حسب رأيه قد غرق في الرمال.

اما بالنسبة لنا فيقتضي الواقع الآن ان نطرح على انفسنا هذا السؤال: هل ستكشف الاحداث في المستقبل ان كبير المفاوضين الفلسطينيين كان على خطأ ام انه على صواب؟

حصل على مبلغ الف شيكل بالخداع وسيقضي مقابله ثمانية اشهر في السجن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ثمانية اشهر من السجن الفعلي سيقضيها احد سكان مجد الكروم (٣١ عاما)، بعد ادانته بالحصول على مبلغ الف شيكل وتقديم شيك مزور.

وكان المتهم قد توجه الى احد سكان قرية اكسال واقترح عليه ان يستصدر له شهادة قيادة نظري (تيئوريا) من نهاريا مقابل دفع الف شيكل. فوافق الاخير على ذلك ودفع المبلغ المطلوب، الا ان المتهم لم ينفذ وعده وبعد حوالي الشهر وبعد مطالبة الآخر، قام المتهم بتقديم شيك مزور كضمانة لتنفيذ وعده الا ان امره اكتشف.

ولم ينكر المتهم التهمة التي وجهت ضده وتبين انه صاحب خلفية جنائية غنية. واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة توفيق كتيلي حكمه بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ لمدة عشرة اشهر.

السجن الفعلي على شاب مارس عملا مشينا امام امرأة وزوجها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، السجن الفعلي خمسة اشهر والسجن الاحترازي ثمانية اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عرابة، مارس عملا مشينا امام فتاة.

ووفق لائحة الاتهام، قام المتهم بتاريخ (٩٢/٨/٣) بممارسة عمل مشين امام امرأة كانت برفقة زوجها. وعندما توجه اليه الزوج لردعه وقال له اخجل، اعتدى عليه المتهم.

واعترف الشاب (٤٢ عاما) بالتهمة واعرب عن اسفه، فيما قال شقيقه ان ما جرى نجم عن سوء تفاهم!

حرقا بيت قريبهما على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شابين شقيقين من يركا، لاربعة ايام، بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بأنهما حرقا بيت قريب لهما.

ووفق ادعاء الشرطة، احترق بيت المشتكي بتاريخ (٩٤/١٢/٢٠). ولم يكن اي واحد من افراد العائلة فيه. والحقت النار اضرارا جسيمة بالبيت وبمحتوياته. ووفق رأي خبير الحرائق فان البيت احرق عمدا.

واشار ممثل الشرطة، الى انه يملك ادلة تثبت تورط المشتبه بهما في الحادث على خلفية ما يسمى بشرف العائلة. وطلب تمديد اعتقالهما لسبعة ايام لاستجوابهما على آلة الصدق وجمع ادلة اضافية.

غضب من قرار المحكمة فقرر الهرب!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - القرار الذي اصدره امس الاربعاء، قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، ويقضي بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر على احد سكان الناصرة، اثار غضب الاخير، وما ان انتهت محاكمته وخرج من قاعة المحكمة، حتى راح يعتدي على الشرطي الذي رافقه ودفعه بقوة، ويبدو انه لم يكن مكبلا، الامر الذي ساعده في الهرب دون ان ينجح اي شرطي او مواطن تواجد في المنطقة في ضبطه.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية، فقد توجه المتهم الى الشارع الرئيسي وهناك اعتلى سيارة مارة وتوجه نحو العفولة، وفي هذه الاثناء اقامت الشرطة عدة حواجز وتم ضبطه على احدها بالقرب من مفترق قرية اكسال.

وقال نائب قائد شرطة الناصرة برنارد، ان الشرطة تفحص اذا كان المتهم مكبلا كما هو متبع، واذا كانت السيارة التي نقلته الى اكسال مرت من المكان صدفة ام ان هروبه نفذ بشكل منظم.

ويشار الى ان المتهم ادين بتهمة اقتحام سيارة وسرقة جهاز مسجل منها يوم ٩٤/٧/٢٠، وفي حينه ضبطته الشرطة وكان الجهاز داخل سيارته.

في حادثة غريبة عن الناصرة ومجتمعنا

طفل في العاشرة يطعن فتى يكبره بثـ

● نقل الفتى الى المستشفى بعد اصابته بجرح عميق في يده اليـ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - في حادثة غريبة عن حياتنا اليومية، اعتدى طفل في العاشرة من عمره من الناصرة على فتى يكبره بثلاث سنوات وطعنه بالسكين مما ادى الى نقل الفتى الى المستشفى للعلاج.

ووقع الحادث في شارع تكتظ فيه السيارات والمارة والمحلات. وكما قال شاهد عيان لـ «الاتحاد» فان «الاثنين وقفا بالقرب من احد المحلات بدون ان يثيرا الانتباه. وبعد دقائق لاحظنا بأن احدهما هجم على الآخر وراح يصرخ، فاقتربنا للصلح بينهما، لكننا ذهلنا من الدم الذي كان ينزف بغزارة من يد احدهما والثاني يحمل سكينا».

ونقل الفتى الى المستشفى الانجليزي للعلاج وكما قال مدير المستشفى د. نخلة بشارة فان الاصابة في اليد اليسرى للفتى «جاءت عميقة مما اضطرنا الى ابقائه في المستشفى للعلاج. ومن المتوقع ان يغادر المستشفى خلال يومين».

وبعد وقوع الحادث بقليل هرب الطفل المعتدي وغاب عن البيت لساعات طويلة. وفي مثل هذه الحادثة فان القانون يحدد تدخل الشرطة في الموضوع، وعليه لم يعتقل الطفل. وقال نائب قائد الشرطة، برنارد، بأن علاج الطفل المعتدي سيكون لدى العامل الاجتماعي.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال الاخصائي النفسي، مدير مركز علاج العنف في الناصرة، عاطف عودة، «مثل هذه الحادثة غير مألوفة علينا! ولا يمكننا القول بأنها ظاهرة. ولكن ظاهرة العنف في الآونة الاخيرة، اصبحت شائعة حتى بين الاجيال الصغيرة وطلاب المدارس والنوادي، اذ اصبحوا يحملون ادوات حادة، ولا شك ان وسائل الاعلام المرئية، مثل التلفزيون والانفتاح الاجتماعي الذي يمر فيه مجتمعنا، تدفع الطفل الى تقمص شخصيات مثل شخصية بطل في احد الافلام العنيفة». واضاف الاخصائي عودة: «هناك حاجة ماسة لدخول ... والشرح الوافي حول هذا ا... وتقديم المحاضرات للاهالي ...

شجار عمومي في مركزية ...

● اعتقال عشرة اشخاص من عين ماهـ...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة المروج، امس الاربعاء، عشرة مواطنين من عين ماهل اثر شجار وقع داخل المحكمة المركزية في الناصرة، في اثناء البحث في قضية قتل المرحوم قاسم نايف حبيب الله (٢٥ عاما) الذي راح ضحية طعنة سكين قبل اربعة اشهر.

وكان العشرات من اهالي عين ماهل قد وصلوا، امس، الى المحكمة المركزية من عائلة المرحوم ... الشبان قاموا بالاعتداء، على ... شجار بمشاركة الجميع، وخا... والتهديد باطلاق الرصاص، ... كبيرة واعتقلت عشرة من ا...

وقال ممثل الشرطة ان ا... (امس الاول) في القرية ووقـ...

اكثر من الفي شخص في احتفالات السنة الجـ...

* علي هزيمة: نحن طائفة واحدة وعائلة واحدة * د. يوسف ... في المحافظة على وحدة القرية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مجلس ابو سنان المحلي والمركز الجماهيري اقيم احتفال بمناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة، في القاعة الرياضية. شارك فيه اكثر من الفي شخص.

افتتح الاحتفال بمسيرة كشفية لسرية الكشاف الارثوذكسي في القرية. وتولى عرافته السيد حسين ابريق، مدير المركز الجماهيري، مهنئا الحاضرين بالسنة الجديدة، وشكر ادارة المجلس المحلي على تحويل احتفالات الاعياد الى مناسبات تقليدية تجمع جميع الاهالي وتوطد علاقاتهم.

وقال رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة: نشعر في هذه القرية اننا طائفة واحدة، هكذا كنا سابقا وهكذا نحن اليوم وسنواصل الامر كذلك في المستقبل وسنعمل كعائلة واحدة وبيت واحد لمصلحة عموم شعبنا. واضاف: شهد العام الماضي وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبزوغ فجر السلام مع الشعوب العربية.

وتطرق الى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والعربية عامة فقال: اننا بنضالنا نشكل جسر السلام ونأمل ان تحافظ حكومة اسرائيل على تعهداتها وتحافظ على هذا الجسر وتدعمه. وتحدث عن مجموعة من المشاريع التي ينوي المجلس المحلي تنفيذها خلال السنة القادمة.

واشار القائم بأعمال الرئيس، د. يوسف مطانس الى ان احتفالات الاعياد اصبحت تقليدا سنويا يتبناه المجلس المحلي ومؤسساته ويشارك فيه اهالي القرية تعبيرا عن وحدتهم ومواصلة حياتهم الاخوية. وتوجه الى اهالي القرية بالقول: قريتكم اليوم بأيد امينة وسنصون الامانة التي اوكلتموها ايانا بالمحافظة على وحدة القرية طائفة واحدة وعائلة واحدة وبيتا دافئا لجميع سكانه.

هذا وشارك في الاحتفال الزجال تميم الاسدي وفرقته وفرقة الايقاع بقيادة تيسير تيتي وفرقة الانشاد التابعة للمركز الجماهيري وفرقة الدبكة كذلك. واختتم الاحتفال بعرض شيق للساحر علاء الدين ومرافقيه.

هذا، وكانت القاعة الرياضية غصت صباح امس الاول، بأكـ... الف من اطفال القرية في ...

عملية ناجحة لطفلة من حلحول في مستشفى «رمبام»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت الطفلة مجدلانة عمر، (٩ سنوات) من حلحول، مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد ان اجريت لها عملية جراحية ناجحة في قسم الامراض البولية. وشكر والداها ادارة المستشفى ورئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي زار المستشفى، امس الاربعاء، للاطمئنان على الطفلة وتوديعها.

وكان متسناع، اثناء زيارته للولايات المتحدة قبل شهرين، التقى السيدة ديانا مطر سفيان، عربية من اسرائيل وتعيش في لوس انجلوس، وعضو صندوق خيري يعمل من اجل الاطفال الفلسطينيين، فاثارت مشكلة الطفلة مجدلانة التي تعاني من مرض مزمن في المجاري البولية، وطلبت مساعدته. واتصل متسناع بمستشفى «رمبام» لتبني الطفلة ومعالجتها فوافقت ادارته. وقامت بلدية حيفا بجمع تبرعات لتمويل العملية مناصفة مع الصندوق الخيري في لوس انجلوس.

● رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، والطفلة مجدلانة عمر ●

...لعن فتى يكبره بثلاث سنوات!

...شفى بعد اصابته بجرح عميق في يده اليسرى! ●

...تدفع الطفل الى تقمص شخصيات مثل شخصية بطل في احد الافلام العنيفة». واضاف الاخصائي عودة: «هناك حاجة ماسة لدخول المدارس والشرح الوافي حول هذا الموضوع. وتقديم المحاضرات للاهالي والطلاب ولطواقم المعلمين، اضافة الى اهمية التعاون بين جميع الجهات لاثارة الموضوع والعمل للوقاية منه»!

...مومي في مركزية الناصرة!

● اعتقال عشرة اشخاص من عين ماهل ●

...الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة ...اطنين من عين ماهل اثر شجار وقع داخل ... اثناء البحث في قضية قتل المرحوم قاسم ...الذي راح ضحية طعنة سكين قبل اربعة ...

...ين ماهل قد وصلوا، امس، الى المحكمة المركزية من عائلة المرحوم والمشتبه بهما، وكما قالت الشرطة فان بعض الشبان قاموا بالاعتداء على آخرين من العائلة الثانية، مما ادى الى وقوع شجار بمشاركة الجميع، وخلال ذلك قام احد الحضور باشهار بندقية صيد والتهديد باطلاق الرصاص، الامر الذي استدعى الشرطة، للتدخل بقوى كبيرة واعتقلت عشرة من المتواجدين.

وقال ممثل الشرطة ان الجو بدأ يتوتر بين العائلتين، منذ مساء امس (امس الاول) في القرية ووقع شجار خفيف بينهما.

...شخص في احتفالات السنة الجديدة في ابو سنان

...طائفة واحدة وعائلة واحدة * د. يوسف مطانس: سنصون الامانة ...حدة القرية *

...كعائلة واحدة وبيت واحد لمصلحة عموم شعبنا. واضاف: شهد العام الماضي وضع حجر الاساس للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وبزوغ فجر السلام مع الشعوب العربية.

وتطرق الى نضال السلطات المحلية العربية الدرزية والعربية عامة فقال: اننا بنضالنا نشكل جسر السلام ونأمل ان تحافظ حكومة اسرائيل على تعهداتها وتحافظ على هذا الجسر وتدعمه. وتحدث عن مجموعة من المشاريع التي ينوي المجلس المحلي تنفيذها خلال السنة القادمة.

واشار القائم بأعمال الرئيس، د. يوسف مطانس الى ان احتفالات الاعياد اصبحت تقليدا سنويا يتبناه المجلس المحلي ومؤسساته ويشارك فيه اهالي القرية تعبيرا عن وحدتهم ومواصلة حياتهم الاخوية. وتوجه الى اهالي القرية بالقول: قريتكم اليوم بأيد امينة وسنصون الامانة التي اوكلتموننا اياها بالمحافظة على وحدة القرية طائفة واحدة وعائلة واحدة وبيتا دافئا لجميع سكانه.

هذا وشارك في الاحتفال الزجال تميم الاسدي وفرقته وفرقة الايقاع بقيادة تيسير تيتي وفرقة الانشاد التابعة للمركز الجماهيري وفرقة الدبكة كذلك. واختتم الاحتفال بعرض شيق للساحر علاء الدين ومرافقيه.

هذا، وكانت القاعة الرياضية غصت صباح امس الاول، بأكثر من الف من اطفال القرية في احتفال خاص بمناسبة الاعياد تخللته عروض فنية ورياضية وضيافة.

مقتل حوالي ثلاثمئة من المهربين وقطّاع الطرق المسلحين في ايران في العام الماضي

● طهران - اعلن الجنرال محمد باقر ذو القادر، رئيس اركان حراس الثورة الايرانية (باسدران)، ان ٢٩٣ من «المهربين وقطاع الطرق المسلحين» قتلوا خلال العام ١٩٩٤ في ايران في اشتباكات مع الباسدران.

واكد في تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية انه تم توقيف «٦٢٣ من المهربين وقطاع الطرق الآخرين» خلال العام المنصرم في المناطق الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من البلاد.

كما تمت مصادرة ١٧ طنا من انواع مختلفة من المخدرات، اضافة الى كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة في هذه المناطق الحدودية مع باكستان وافغانستان وتركيا والعراق.

مع اطلالة العام الجديد

مؤشرات بارزة تطبع بصماتها على مسار التطور والصراع عالميا ومنطقيا - (٢)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ان الطرح البديل للاشتراكية في الاتحاد السوفييتي سابقا وفي بلدان اوروبا الشرقية قد ولد ميتا. فالاتجاه نحو الرأسمالية واختيار طريق العبودية لاقتصاد السوق والخصخصة تحت اليافطة المزيفة للدمقراطية وحرية الانسان قد ادى الى تدهور مرعب شمل مختلف مرافق التطور والحياة، من ابرز معالمه التدمير الاقتصادي وانتشار البطالة والتضخم منفلت العقال وانتشار الفقر والجريمة وهيمنة عصابات المافيا والاجرام المنظم وتفجر الحروب الدموية القومية والاثنية والدوس على حقوق الانسان في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وفي العديد من بلدان اوروبا الشرقية. ففي جميع هذه البلدان تعيش شعوبها مرحلة المخاض المصيري لان البديل كان اسوأ. واثبت مسار التطور والصراع ان الاشتراكية والفكر الماركسي اللينيني لبناء مجتمع العدالة الاجتماعية لم تلفظ انفاسها بسبب انهيار نمط من تجربة البناء الاشتراكي. وقد شهدت احداث العام ١٩٩٤ وما سبقها ان الاشتراكية لم تنه وتفقد وتستنفد دورها التاريخي في عملية بناء المجتمع البشري. فانتصار الاحزاب الشيوعية، بهويتها الجديدة، في بلغاريا وبولونيا وهنغاريا وفي مولدافيا ودول البلطيق وبعض الجمهوريات السوفييتية السابقة وفي نيبال وعودتها او صعودها الى سدة الحكم لهو دليل على ان الشعوب لم تسقط الاشتراكية من حساباتها ولم تدفنها في مقبرة التاريخ. فاستخلاص العبر الصحيحة من فشل النمط السوفييتي في نهج بناء الاشتراكية يجعلنا اكثر تفاؤلا باستعادة وهج الاشتراكية وتحقيق انتصارات جديدة للفكر الاشتراكي وللنضال باستعادة مكانة الاشتراكية في بناء مجتمعات العدالة الاجتماعية القائمة على ضرورة التعددية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا، التي تعيش مرحلة المخاض، وفي غيرها.

والخلاصة، فانه رغم الظلام الدامس والمآسي التي تحاول محاور الامبريالية فرضها على شعوب وبلدان العالم، من خلال طابع النظام العالمي الجديد الذي تبلوره، فانه يتوجب عدم الركوع عند اقدام اليأس والاحباط اللذين يشلان القدرة على رؤية الواقع بمختلف جوانبه ويهبطان من العزيمة على المقاومة. فحصيلة العام ١٩٩٤ تجسد حقيقة انه رغم ظلام النظام العالمي الجديد فقد استطاع شعب جنوب افريقيا ان يطيح بنظام الابرتهايد العنصري ويرفع علم الحرية والاستقلال.

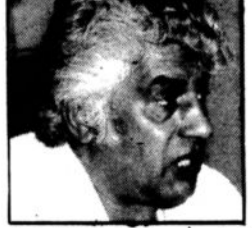
واستطاعت الصين ان تطور نهج بناء الاشتراكية وتتحول الى قطب اقتصادي - سياسي مركزي في عالمنا يحقق اعلى نسبة في مجال التنمية الاقتصادية عالميا. وان تصمد كوبا الاشتراكية على بعد «رمية حجر» من شواطئ الولايات المتحدة في التصدي للحصار الامبريالي الامريكي العربيد. ولهذا، فلنا كل الثقة، ومن منطلق التفاؤل الواعي بالتأكيد، على ان سنة ١٩٩٥ ستشهد نقلة نوعية على ساحة الصراع، من ابرز معالمها، كما نتوقع، بداية نهوض الحركة الثورية العالمية وتوثيق عرى التضامن والتنسيق بين تياراتها لمواجهة متطلبات المتغيرات الحاصلة في المرحلة الراهنة لبلورة طابع النظام العالمي الجديد.

■ ■ المحك لبلورة مصير العملية السلمية:

ان طابع مسار العملية السلمية في العام ١٩٩٤ يجعلنا ننظر بقلق الى آفاق ومصير تطور هذه العملية في العام ١٩٩٥. فاحداث ١٩٩٤ قد كشفت بشكل واضح ان الهدف الاستراتيجي المركزي للعملية السلمية في الشرق الاوسط، من المنظور الامريكي - الاسرائيلي ليس بناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة، بل تمرير سلام امريكي لبناء نظام اقليمي جديد تكون ضحيته الاساسية بحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع باقامة دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية، وبلورة اشكال من التعاون والتكامل الاقتصادي - السياسي بين اسرائيل والبلدان العربية تخدم المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامريكية وتعزز مكانة اسرائيل وهيمنتها كذراع للامبريالية في المنطقة وكجسر للانتشار والهيمنة الاقتصادية - التجارية للاحتكارات فوق القومية والاسرائيلية على اقتصاد واسواق البلدان العربية.

ووفقا لهذا المخطط الاستراتيجي برزت في العام ١٩٩٤ المعالم والاهداف الاساسية لاتفاقات السلام التي ابرمتها اسرائيل مع م.ت.ف والتي ستلقي بظلها على مسار التطور في العام ١٩٩٥. ففي ظل التمزق العربي وغياب الوحدة الوطنية الفلسطينية وانهيار المنظومة الاشتراكية يستثمر حكام اسرائيل وبالتنسيق مع واشنطن التناقضات العربية - العربية والعربية - الفلسطينية والفلسطينية - الفلسطينية كوسائل لتنفيذ المخطط التآمري. فاتفاقية اوسلو بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل حول الحل المرحلي في غزة واريحا اولا استثمرت كنافذة انطلقت منها اسرائيل لتسريع توقيع اتفاقية سلام مع الاردن وتطبيع العلاقات مع العديد من البلدان العربية والغاء المقاطعة العربية لاسرائيل. وتستغل اسرائيل اليوم الاتفاق مع الاردن ومع السلطة الوطنية الفلسطينية لابتزاز تنازلات من سوريا. والانكى من ذلك ان اسرائيل تستثمر اليوم تطبيع العلاقات مع البلدان العربية والاتفاق مع الاردن للاستفراد بالحق الفلسطيني المشروع ونسف المبادئ الجوهرية في اتفاق اوسلو - القاهرة المرحلي بهدف خلق الوقائع الموضوعية لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة في المرحلة النهائية من التفاوض. فاقرار الكنيست الاخير بمنع النشاط السياسي لمنظمة التحرير في القدس وضواحيها، اي في اكثر من ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية المحتلة جاء عمليا لتعزيز الشرعية الكولونيالية لقانون ضم القدس وضواحيها الى اسرائيل وحسم قضية القدس، احد ثوابت الشرعية الفلسطينية، بواسطة فرض سياسة الامر الواقع وعدم الانتظار للتفاوض حولها في المرحلة النهائية كما جاء في اتفاق اوسلو. وخلافا لاتفاق اوسلو، فان مواصلة الاستيطان الكولونيالي على حساب نهب الارض الفلسطينية من اصحابها وبناء الشوارع العازلة لجعل المستوطنات الكولونيالية امتدادا جغرافيا للسيادة الاسرائيلية وتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية - الجغرافية للضفة الغربية، لا يستهدف سوى قطع الطريق امام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. هذا بالاضافة الى ممارسات الاحتلال لتحجيم دور السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة واريحا ونقض الاتفاق معها في القاهرة بخصوص الانتخابات وانسحاب القوات الاحتلالية من المدن والبلدات الفلسطينية.

ولهذا، فاننا غير متفائلين



كثيرا حول مصير العملية السلمية في العام ١٩٩٥. فالاحتمال كبير بأن يشهد العام ١٩٩٥ اتفاقا بين سوريا واسرائيل وانضمام بلدان عربية الى رفع مستوى التطبيع مع اسرائيل. ولكن ذلك لن يؤدي الى بناء القواعد الراسخة للسلام والامن والاستقرار في المنطقة طالما لم تجد حلا عادلا، بعد، القضية المركزية للصراع - الحق الفلسطيني المشروع. فلا خيار للسلام العادل والشامل في المنطقة الذي في مركزه الحل العادل للقضية الفلسطينية. ولهذا، فان القضية المركزية والمهمة المركزية في العام ١٩٩٥ تبقى دفع عجلة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني نحو الحل العادل للقضية الفلسطينية. وهذا يستدعي من قوى السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، تصعيد ورفع مستوى التنسيق والكفاح لتغيير نهج الحكومة جذريا. كما يستدعي رأب الصدع في الساحة الفلسطينية واعادة اللحمة الى الوحدة الوطنية الكفاحية الفلسطينية وتعزيز مواقع ودور السلطة الوطنية الفلسطينية. كما اننا نود التأكيد ان مواصلة حكومة رابين - ميرتس - شاس لسياسة وممارسة المراوغة والمماطلة للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع لن تؤدي الا الى تصاعد قوى اليمين والمغامرة في الساحة الاسرائيلية وفي الساحة الفلسطينية. فالاعتراف بحق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هي الضمانة والمحك لبناء القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

(انتهى)

---

٢٠ جنديا يضربون فلسطينيا في مظاهرة تل الخضر

● بقلم: حايم طوليدانو ●

كل عمل يقوم به العرب يكون بالضرورة «عبودا عربيت».. وطبعا، كل اجتماع يشارك فيه العرب، هو اجتماع تحريضي، وانفجار الحدث هو مسألة وقت.

ان كل من شاهد تقرير التلفزيون الرسمي في تغطيته للمظاهرة ضد سلب اراضي الخضر يوم الجمعة، يمكنه ان يرى بام عينيه انعدام التناسق والملاءمة الواضح، الذي كان بين الصورة وبين الصوت في التقرير، فمراسل التلفزيون صور المظاهرة كحادث، فقدان السيطرة عليه مسألة وقت فقط، كما صور الامر وكأن في نهاية المظاهرة اندفع المشاغبون وحاولوا الهجوم على التلة، وان العرب هم الذي بادروا الى الاشتباك العنيف مع الجيش، في الوقت الذي بينت فيه الصورة بوضوح، انه كانت اقيمت صلاة هادئة جدا ومنظمة، والقيت الخطابات فيها - وفي نهاية الخطابات اظهرت الكاميرا صفا من الناس كان في مركزه د. احمد طيبي وعضو الكنيست طلب الصانع واوري افنيري يسيرون متشابكي الاذرع في اتجاه التلة، وليس بشكل فوضوي عديم الانضباط. وحتى اولئك الذين يعارضون هؤلاء الثلاثة بشدة، لا يمكنهم ان يقولوا عنهم بأنهم اشخاص عنيفون، وهم الذين ساروا في الصف الاول.

عدد الجنود وافراد الشرطة في المكان مكن الضابط المسؤول في المكان، اليك رون، قائد الشرطة في المنطقة، من السيطرة الكاملة على الامور، وعمليا، كانت له قدرة قاطعة على كيفية انهاء هذه المظاهرة.

قبل هذا الحادث عقد الاجتماع الاحتجاجي والمظاهرة وداما طوال اكثر من اربع ساعات وبنظام رائع، حيث لم يكن لرجال الشرطة اي عمل غير توجيه حركة السير. وقد كان للضابط رون الامكانية، وقد سمع الناس ورأوا، انه كانت هناك رغبة في عدم تدهور الوضع، وسر الاستخدام الناجح للقوة هو الاستخدام العقلاني لها.

لكن الضابط رون فقد السيطرة على مرؤوسيه، وقد اصدر امرا بتسوية الصف والوقوف، لمنع المتظاهرين من الصعود الى تلة موضوع النزاع، ولكن جنوده، واصلوا دفع وضرب المتظاهرين، وتسخين الوضع عمليا، من وضع كان عليهم ان يواجهوا فيه ١٥ متظاهرا كحد اقصى، ولكن الجنود بدفعهم وضربهم القاسي عديم التمييز، تسببوا في انضمام العديدين الى الشعب، وقد اعتقل الكثيرون ليس بسبب اشتراكهم في الشغب، بل لانهم طلبوا من الجنود والشرطة التوقف عن الشغب.

ان احد الامور الاكثر سوءا في الجهاز العسكري هي مقولة ان تفوق الجنود هو المقرر بالنسبة للجنرال، وهو الذي يعين تصرف الجنرال في وضع لا يعجبه.

فيا ايها الضابط رون، لو انك تمكنت من منع قيام المظاهرة بدون التوصل الى نتائج لم تكن تريدها منذ البداية، لكان بامكانك ان تفعل، ولكنك انت من قرر ان تمكنها من القيام، وعليه كان عليك ان تقف على رأس جنودك وافراد شرطتك وان تحرص على ان ينفذوا تعليماتك في الوقت والمكان.

ان من يغمض عينيه عن منظر اكثر من ٢٠ جنديا يعتمرون القبعات الحمراء وهم يضربون فتى فلسطينيا بين ايديهم، لم يحاول المقاومة ولا الهرب، من يغمض عينيه عن منظر كهذا الذي يجري في وضح النهار وامام مئات الناس، يمكنه ان يصف تصرف وسلوك الشرطة والجنود بأنه سلوك وتصرف ضبط النفس.

ولذا فقد كان لحسن الحظ، وليس بفضل الضابط رون انه لم تقع ضحايا، وربما كان عمل الضابط رون عملا قانونيا، فهو بذاته القانون، ولكن بالتأكيد لم يكن عملا حكيما.

(رمات الهف)

من وحي الاستيطان على اراضي الخضر العربية

وطـــنـــي؟!

● بقلم: علي عاشور ●

● قبل سنوات طويلة – وبالضبط في اذار ١٩٧٢ – كنتُ، كلما اسمع او اقرأ كلمة: وطني، ينتابني الم شديد واتنهد واردد هذه الكلمة – وطني – بحسرة مرات ومرات. ومرة وانا اردد هذه الكلمة طلعت معها الكلمات الشاعرية التالية: وقد نشرَتها مجلة «الغد»، في حينه، تحت عنوان: وطني؟!

وطني؟!
واين هو الوطن؟!
فانا هنا..
ومع الزمن..
اصبحت في وطني
اعيش بلا وطن..
وطني؟!
وما وطني..
سوى هذا الوطن
وانا هنا
ومع الزمن
سيعود لي هذا الوطن
...

ومضت السنون..

وانا الان اتساءل اكثر من اية مرة: واين هو الوطن؟ افتش عنه فلا اراه!

لقد تحول وطني الى قطاعات صغيرة الى اقفاص تماما مثل قفص غزة – نُحشَر فيها كالدجاج.

فالى جانب «قفص غزة».. هناك «قفص الخليل». وهناك «قفص نابلس». وهناك «قفص جنين». حتى في هذه «الاقفاص» تزحف ديدان الاستيطان.

والناصرة؟!

اليست مجرد قفص؟!

لقد تحول «وطني» الى «طعام لذيذ» لاسرائيل وللمستوطنين الاسرائيليين، يأكلونه في فطورهم وغدائهم وعشائهم الى حدّ ان «العاصمة الابدية لاسرائيل» تكاد تصاب بالتخمة.

واليوم..

انهم يمدّون ايديهم لالتهام المزيد والمزيد من الاراضي العربية في الخضر وغير الخضر!

وليس من الغريب ان اظلّ اتساءل: واين هو الوطن؟! وماذا بقي للدولة الفلسطينية المستقلة؟! لعلها ستقوم تحت اسرائيل وليس الى جانبها!

فيا حكومتنا الاسرائيلية – «التي تسعى الى السلام مع الفلسطينيين وكل العرب» – ويا ايها المستوطنون الاسرائيليون:

اذا لم تشبعوا من ارضنا
فلتأكلوا من لحمنا
ولتقضموا من عظمنا
لكنكم لن تأكلوا احلامنا
او تقتلوا آمالنا
فجذورنا في الارض راسخة
وإن مُتنا..
سنحيا مرة اخرى هنا

يجب وأد هذه الفتنة في مهدها

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● احداث الرامة المؤسفة تركت في القلوب جرحا داميا. مسلسل الاحداث الغريبة والدخيلة تركت في نفوسنا جرحا غائرا... هذه القرية الجميلة الوادعة كانت ولا تزال محط افتخارنا واعتزازنا عبر السنين الطوال، وليس فقط ايام الانتداب البريطاني حيث اتحفتنا بكوكبة كبيرة من رجالها المثقفين اصحاب الهمم العالية من معلمين وكتاب وشعراء وموظفين كبار بل ابان الحكم التركي ايضا حيث اعطت هذه القرية الصغيرة ما لم تعطه اية قرية اخرى.

رجالك العظام، وما اكثرهم، ما زالوا خالدين يعيشون في ذاكرة شعبنا، والرامة تنام على سفح جبل حيدر كما ينام الطفل على ذراعي والديه. مناخها الجميل وهواؤها العليل ومناظرها الطبيعية الخلابة تسكن في عيون الناظرين.

كانت الرامة ولا تزال مضرب المثل في تآخي ابنائها وتحابيهم، كنا نحن في البلاد الاخرى نحسدهم على ذلك حسد المحب لهم، ولقد اتيح لي في عهد شبابي ان اعيش في الرامة اياما لا زلت اعتبرها من احلى ايام حياتي.. ولقد حظيت بصداقة الكثيرين من ابنائها الطيبين والذين لا تزال تربطني بهم اعمق واقوى اواصر المحبة والصداقة.

كلما ازور هذه البلدة الجميلة وامتع النظر من جمالها الفتان تعود بي الذاكرة الى ايام الصبا ومراتع الشباب، ولا زلت اذكر بعض الابيات الشعرية الجميلة التي كان يتغنى بها اصدقائي الراميون من نظم شاعرهم الكبير ناصر العيسى الذي كان يتغنى بحب الرامة ويقول:

«لرامتي اصبو كلما هبت صبا
يا حبذا في رامتي زمن الصبا»

اشجارك الخضراء وبساتينك اليانعة تجعل الحياة فيك جزءا من الجنة.

ويأتي اليوم من يعكر صفو هذه البلدة الجميلة الوادعة، يأتي اليوم نفر قليل ليعبث بك، واقول قليل لانني على يقين تام بأن اهلك ايتها الرامة، كل اهلك الطيبين، لن يقبلوا ولن يسمحوا لهذا النفر العابث ان يعكر صفو حياتك الوادعة ويسلب منك طيب العيش.

فمن ذا الذي يحاول ان يجعل منك جحيما لا يطاق؟ ان عائلاتك العريقة والكريمة، كل عائلاتك على مختلف اهوائهم وطوائفهم ومشاربهم السياسية والاجتماعية لن يسمحوا لهذا النفر العابث، ان يدنس تاريخ الاباء والاجداد، لن يسمحوا لكائن من كان ان يمس هذا التراث الخالد الثمين وهذا التاريخ المجيد. ان مئات السنين الطويلة تربطنا برباط من التآخي والمحبة والاحترام. يجمعنا التاريخ وشرقنا الحبيب وتجمعنا اللغة والعادات والتقاليد.

ان الاف الصداقات التي تكونت عبر مئات السنين والتي ورثناها عن الاسلاف الصالحين لن تسمح لاحد ان ينال منها لانحطاط في خلقه او سوء في طبعه او خسة في نفسه وجبن في قلبه. سنبقى حاملين الشعلة، حافظين للعهد مبقين على الود رغم انف العابثين. ستبقى الرامة وستبقى غيرها من القرى العربية الاخرى شامخة مرفوعة الرأس موفورة الكرامة. ولن تكون الاحداث الا غمامة صيف وانقشعت، وسوف يعود للرامة بهاؤها وصفاؤها وهناء اهليها، وسنظل نحبك ايتها الرامة ونحفظ عهدك ما حيينا، نحميك بأفئدتنا وقلوبنا من حسد الحاسدين وطمع الطامعين وغدر الغادرين.

(شفاعمرو)

نرفض هذا البيان وما تضمنه!

● بقلم: المحامي علي رافع ●

● نشر عضو قديم في منظمة الـ «اتسل»، واسمه الحركي يوئيل عمرامي، مذكراته في كتاب ضمنه عدة وثائق، من بينها وثيقة لمنظمة «ليحي» بعنوان «اعلان الى الجمهور»، وهذا الاعلان تم الصاقه على الجدران وتضمن ما يلي:

«أ: زئيف فلاس وحايم غوتوفيتس رجلا مخابرات مأجوران جاسوسان عميلان لمخابرات العدو (الاستعمار البريطاني) حكم عليهما واعدما رميا بالرصاص.

ب: ننشر فيما يلي اول قائمة سوداء باسماء الجواسيس والعملاء الاجراء لمخابرات العدو، ونحذر الخونة الجواسيس انه اذا لم يتوقفوا حالا عن افعالهم، فسوف يلقون عقابهم.

ج: الجمهور العبري مطالب بالابتعاد عن هؤلاء الخونة وابعادهم من صفوفه، وكل عبري مخلص يدين ايضا اولئك الذين يجدون تبريرا «اخلاقيا» لاعمال الخيانة التي قام بها هؤلاء، وكل من يساعد العدو لاغراض الكسب المادي، وكل من يتجسس على محاربين عبريين فهو خائن لشعبه ويستحق الموت على فعلته وسوف نقضي على وبأ العمالة والخيانة في اسرائيل».

كان يمكن الاكتفاء بالمنشور المذكور للرد على التحريض السافر على المواطنين العرب في حيفا («كول بو» ٩٤/١٢/٣٠) الذي جاء في «بيان الى الجمهور في حيفا» موقع من ٢٤ شخصية بينهم نائبان لرئيس البلدية وخمسة اعضاء من المجلس البلدي، وصديق العرب الحميم امنون لين. ومما جاء في البيان:

«ندعو المواطنين العرب في مدينتنا، ان كفوا عن التحريض الارعن ضد اولئك العرب من سكان المناطق، الذين ساعدوا دولة اسرائيل ضد الارهاب الدموي الاجرامي في المناطق وفي اسرائيل. فهؤلاء العرب ليسوا «متعاونين» مع العدو، بل بالعكس، انهم اناس شجعان».

الشعب اليهودي على مدى تاريخه، عانى من العملاء وخياناتهم، وما زال يحاكم حتى الاموات منهم حتى اليوم، وحتى اولئك الذين لم تثبت خيانتهم وعمالتهم للعدو، والضجة التي اثيرت مؤخرا حول الفيلم التلفزيوني الذي تعرض لقضية كستنر وحنه سينيش خير دليل على ذلك. فلماذا يحبون لنا ما يكرهونه لانفسهم؟ ومحكمة العدل العليا اصدرت عدة قرارات، بدأها القاضي حايم كوهين برأي اقلية، استنكرت فيها كل افعال الخونة والجواسيس المتعاونين ضد شعوبهم، والسوابق القانونية كثيرة لمن اراد الاستزادة.

ويمضي البيان التحريضي الموجه الى المواطنين العرب في حيفا ويقول: «هل حقا ستطلبون من عرب حيفا ان يعملوا ضد الحكومة التي ترى نفسها ملزمة بمساعدة اولئك العرب المطاردين؟»

نعم ايها السادة، فنحن ضد سياسة الحكومة التي تريد اغراقنا بهؤلاء الخونة الذين باعوا ضمائرهم لقاء كسب مادي رخيص او منصب او رخصة مسدس – على غرار ما فعله الجواسيس الخونة في قرانا ومدننا، سماسرة الارض.

واذا كان رفضنا لهؤلاء الخونة الجواسيس عقابا لهم، فهذا هو المقصود جزاء لوقوفهم مع الاحتلال البغيض ضد ابناء شعبهم. وهل بعد الخيانة ذنب؟

ويصل البيان الى الدرك الاسفل من التحريض الدموي على ممثلي المواطنين العرب في حيفا فيقول: «اننا نحذر اولئك النشيطين (ضد عملاء الاحتلال) انكم لن تستطيعوا الافادة من عالمين، تأييد الجمهور اليهودي واخوة الشعوب التي طورناها في مدينتنا، وان تسكنوا في احياء المدينة بحرية وحسب اختياركم – وفي الوقت نفسه تستغلون علاقتنا المؤيدة لكم، وروح الدمقراطية الاسرائيلية لتحريض الجمهور العربي ضد اولئك الذين ساعدوا دولة اسرائيل في المناطق، ضد الارهاب ومن اجل السلام».

اذا كان الموقعون على البيان يعطفون على هؤلاء العملاء الخونة فـ «مبروك عليهم»، ولماذا لا يسكنونهم في احيائهم وهي كثيرة، في جبل الكرمل، في احوزا ودينيا وهضبة غولدا ومساكن اشكول... اما نحن فاننا نعمل للمحافظة على بيئة نظيفة غير ملوثة.

ان كل جملة في هذا البيان كافية لاستنكاره جملة وتفصيلا، ولمحاولاته «تأديب» و «توجيه» و «وعظ» المواطنين العرب. فلقد مضى عهد الحكم العسكري والوصاية على المواطنين العرب وقطع ارزاقهم وتخويفهم، ونحن الذين نعرف، ما هو مفيد وما هو ضار لشعبنا وجماهيرنا، ونرفض، كما رفضنا دائما اي تحريض علينا، فوجودنا في بلادنا ليس منة من احد. ونحن نقوم بعملية تثقيفية لابنائنا وتعليمهم بأن كل خائن لشعبه محتقر ومنبوذ، وفي الوقت نفسه نحرص على علاقات طيبة ومميزة تعتبر نموذجا يحتذى بين المواطنين العرب واليهود في مدينة الكرمل.

لقد اشترك مواطنون يهود في الاجتماعات التي عقدناها ضد توطين العملاء في حيفا، وقد استنكروا «سياسة الحكومة» التي يدعي البيان التحريضي انه يدافع عنها. واثبت هؤلاء المواطنون اليهود فعلا مقولة «احب لصديقك كما تحب لنفسك» وهذا ما نادى به كل مبدأ انساني وكل قانون وضعي.

(حيفا)

مسلمو اسـرائيل والكرم العـربي!

● بقلم: نصر ناجي ●

● عادت مؤخرا قوافل المعتمرين من المسلمين في اسرائيل الذين ادوا العمرة في الديار الحجازية وقدر عددهم بحوالي ستة الاف معتمر في هذا العام، ومن مختلف الاعمار.

ومع ان المسلمين في اسرائيل يؤدون هذه الفرائض الدينية عاما بعد عام منذ سنة ١٩٧٩، الا ان هناك العديد من المصاعب والمشاكل التي تعترض سبيل المسافرين، وكأنهم يخوضون حربا ضروسا لاداء هذه المناسك، تارة مع لجنة الحج ورسومها وخدماتها وغربلتها، وتارة مع الروتين «والمعاملة الخاصة» التي «يحظون» بها من السلطات الاردنية في طريقهم الى الحجاز، والاساليب الاستبدادية التي يلاقونها من هذه السلطة، والتي لا مبرر لها، والتي لا تبالي بالاوضاع الصحية لمئات المسنين والمرضى والنساء، الذين لا يستطيعون الانتظار في العراء «مرج الحمام» بدون مراحيض وبدون مياه صالحة للشرب وبدون طعام لساعات طويلة، وحجز نحو ثلاثة الاف معتمر لمدة يوم كامل في ظروف سيئة في داخل الباصات والتسبب لهم بالالام والمشقة والعودة ليلا الى ديارهم، بسبب الاجراءات الاردنية.

فمع دخول المعتمرين الى نقطة الحدود الاردنية في المدورة، تبدأ رحلة العذاب وتجميع الحافلات والانتظار الطويل، تمهيدا لمرافقة شرطة اردنية لهذه الحافلات، مع العلم اننا نسير في الصحراء ولا خوف منا او علينا.

ان نحو ١٥ ساعة يقضيها المعتمرون في محطة الانتظار في مرج الحمام غير المؤهل لاستيعاب الالاف، هو امر مهين ولا يتناسب مع الاوضاع الصحية لكثرة من المعتمرين، وهذا تجبر وتعسف.

ان الحاج او المعتمر يثمن عاليا الدور الاردني في اعداد وتجهيز وثائق السفر ونشاط بعثة الحج والعمرة التي تقوم بجهود مباركة، ولكن.. علام هذه الاجراءات التي تبلغ حد «الحجز القسري» واضافة عناء وتعب الى هذه القوافل التي تود العودة الى اهلها وديارها، خاصة وان هناك المئات من المعتمرين قد انتظروا نحو يوم ونصف اليوم عند جسر الشيخ حسين الى ان دخلوا نقطة الحدود الاردنية مساء الاحد وعبروا الى الجسر الاسرائيلي صباح الثلاثاء حيث اضطر قسم للمبيت في العراء وفي احوال سيئة.

اننا، ونحن نسرد هذه الحقائق بالم ومرارة، ندرك جيدا اننا لا نطالب باجراءات استثنائية او احتفالية، بل بالتسهيل والمساعدة، خصوصا وان السفر بحد ذاته قطعة من العذاب، خاصة وان الكثيرين من المعتمرين او الحجاج من العجزة والمرضى الذين لا يستطيعون تحمل عناء الانتظار القسري في الحر الشديد والبرد القارس في ذلك المكان الذي اصطلح على تسميته بـ «سجن الحجاج» وليس «مرج الحمام».

املنا كبير ان تجد هذه الكلمات صدرا رحبا وتفهما من الاخوة المسؤولين الاردنيين، وخاصة وزير الاوقاف السيد عبد السلام العبادي، يحدوهم للعمل على ازالة الغبن ودفع هذا الضرر عن اخوتهم مسلمي هذه الديار.

انه من حقنا ومن منطلق المساواة في المعاملة المطالبة بمساواتنا في التعامل والتسهيلات التي تمنح للسياح الاجانب، وعدم المبالغة في «الاجراءات» القاسية والمريرة.

مباريات الاسبوع الثالث عشر في الدرجة الاولى والثانية

الجمعة، دربي الجيران طمرة - شفاعمرو في ملعب سخنين

* الاخاء يسافر الى الخضيرة وسخنين الى طيرات هكرمل *

● تجري ضمن الاسبوع الثالث عشر في الدرجة الاولى الشمالية عدة مباريات مثيرة، وعلى رأسها لقاء الجيران من طمرة وشفاعمرو، يوم غد الجمعة، في تمام الساعة الثانية والنصف على ملعب سخنين بسبب العقوبة ضد الفريق المضيف - طمرة.

ويسافر متصدر لائحة المنطقة الشمالية، اتحاد ابناء سخنين، عصر غد الجمعة، الى طيرات هكرمل لملاقاة الفريق المحلي هناك، بينما يسافر فريق الاخاء الناصرة - سيلوط الى الخضيرة لملاقاة الفريق المحلي يوم السبت، في الثانية والنصف.

● مدرب اتحاد سخنين، سمير عيسى، يقرأ بهدوء من اجل كسب النقطتين ●



● المدرب واللاعب الشفاعمري، زاهي ارملي، ماذا يخطط لطمرة؟ ●



● مدرب طمرة يبحث عن فوز لاخراج الفريق من ازمة الخسارات ●

● الثلاثي الاخاني من اليمين، هاني غريب ونضال عودة وهيثم عواودة، هل سيتمكن من اخضاع الخضيرة في عقر دارها؟! ●

اما باقي المباريات:

ام الفحم - استراحة.

م. عسفيا - م. عكا - ملعب عسفيا، السبت - الساعة الثانية والنصف.

العفولة - هبوعيل كفركنا - ملعب العفولة، السبت - الساعة الثانية والنصف.

* المنطقة الجنوبية *

شباب يافا - بئر يعقوب، الجمعة - الساعة الثانية والنصف.

كريات اونو - م. دالية الكرمل، السبت - الساعة الثانية والنصف.

* الدرجة الثانية الشمالية «أ» *

البعنة - م. كريات آتا، ملعب البعنة - الساعة الثانية والنصف.

م. طبريا - مجد الكروم، ملعب طبريا - الساعة الثانية والنصف.

م. كفركنا - م. نهريا، ملعب كفركنا - الساعة الثانية والنصف.

هـ. عكا - م. معلوت، ملعب عكا - الساعة العاشرة والنصف.

هـ. عرابة - هـ. طوبا، ملعب سخنين - الساعة الثانية والنصف.

هـ. كرمئيل - هـ. كفرسميع، ملعب كرمئيل - الساعة الثانية والنصف.

هـ. ديرحنا - شباب الناصرة، ملعب عرابة - الساعة الثانية عشرة والنصف.

* الدرجة الثانية الشمالية «ب» *

هـ. الرينة - هـ. يافة الناصرة، ملعب الرينة - الساعة الثانية والنصف.

هـ. اكسال - هـ. الفريديس، ملعب اكسال - الساعة الثانية والنصف.

هـ. بئر المكسور - هـ. كفرقرع، ملعب بئر المكسور - الساعة الثانية والنصف.

م. تسور شالوم - عرب النجيدات، ملعب تسور شالوم - الساعة الحادية عشرة.

هـ. عرعرة - بيتار يونا، ملعب عرعرة - الساعة الثانية والنصف.

عيروني ام الفحم - مكابي ام الفحم، ملعب مغدال هعيمق - الساعة الثانية عشرة والنصف.

* الدرجة القطرية *

يسافر فريق هبوعيل الطيبة عصر غد الجمعة لملاقاة هكواح رمات غان.



● قيل ان عملية التهديف بالنسبة للثنائي شكري العقبي وحنا الفرهود اصبحت تسلية.. هل ستتواصل هذا الاسبوع؟ ●

الملاكم بودواني ينتزع اللقب من جديد

● انتزع الملاكم الفرنسي، لوران بودواني، لقب بطل اوروبا لوزن فوق المتوسط اثر تغلبه على حامل اللقب الاسباني، خافيير كاستيلليخو، بالضربة القاضية في الجولة التاسعة من المباراة التي اقيمت في ابيرناي (فرنسا).

وكان بودواني احرز اللقب في تشرين الثاني عام ٩٢ قبل ان يخسره امام كاستيلليخو في تشرين الاول عام ١٩٩٣.

وكان كاستيلليخو يدافع عن لقبه للمرة الخامسة.

عميت كلاين حكما دوليا

* الاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) لم تصادق على تعيين سابي الناكافيه وداني كورن كحكمين دوليين *

● في نهاية الاسبوع الماضي عُيّن عميت كلاين حكماً دولياً عن طريق الاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) وانضم بذلك للحكمين الدوليين، سهيل داود وحاييم ليفكوفيتش اللذين صودق على تعيينهما من جديد.

وقد ارسل الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي للاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) قائمة ضمّت خمسة حكام ولم تصادق «الفيفا» على تعيين سابي الناكافيه وداني كورن كحكمين دوليين لانهما سجلا في نهاية القائمة.

وبذلك اصبح في اسرائيل ثلاثة حكام دوليين مقابل حكمين في الموسم الفائت.

ويرى المسؤولون في منظمة الحكام انه طرأ تحسن باضافة حكم ثالث ولكن في الوقت نفسه هناك شعور بعدم الارتياح والامتعاض لان «الفيفا» لم تصادق على اربعة حكام.

ويشار الى انه في المواسم الماضية كان لاسرائيل، من خمسة الى سبعة حكام دوليين، وهذا هو الموسم الثاني الذي لم تصادق «الفيفا» على القائمة كلها. وصادقت ايضاً، على ستة حكام دوليين كمساعدين وهم يوسف بنيشتي وايرز زيطلمان وحاييم ميروفسكي وشموئيل شطاين ودافيد براك واورن فبيان.

في نهاية الاسبوع انتخب ممثل عربي للجنة المختصرة المنبثقة عن اللجنة المهنية التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي والتي تعالج الدوري في الدرجات المنخفضة وهو محمود دسوقي، ابن مدينة يافا.

● عبد اللطيف مصاروة ●

خلدون سمارة، لاعب منتخب الخليل يتدرب في صفوف هبوعيل بئر السبع من الدرجة الممتازة

● جو احتفالي رافق تدريبات فريق هبوعيل بئر السبع الذي يلعب في الدرجة الممتازة هذا الاسبوع، عندما تدرب قلب هجوم منتخب الخليل، خلدون سمارة.

وترك خلدون سمارة انطباعاً ايجابياً خلال التدريبات التي اجراها ودعي للاستمرار في التدريبات، الاسبوع القادم. ادارة هبوعيل بئر السبع عاقدة العزم على تقوية خط الهجوم بكل ثمن ويتدرب في الفريق العديد من المهاجمين لاختبارهم ومن بينهم خلدون سمارة الذي جذب انتباه الجمهور والادارة والمدرب واللاعبين بادائه الكروي الحسن. وقد اشترك خلدون سمارة في مباراة ودية اجراها فريق هبوعيل بئر السبع ضد هبوعيل مرحافيم واظهر مستوى كروياً مشرفاً، وخلال المباراة تحرك بكرة وبدون كرة وتمتع بتسديدة قوية.

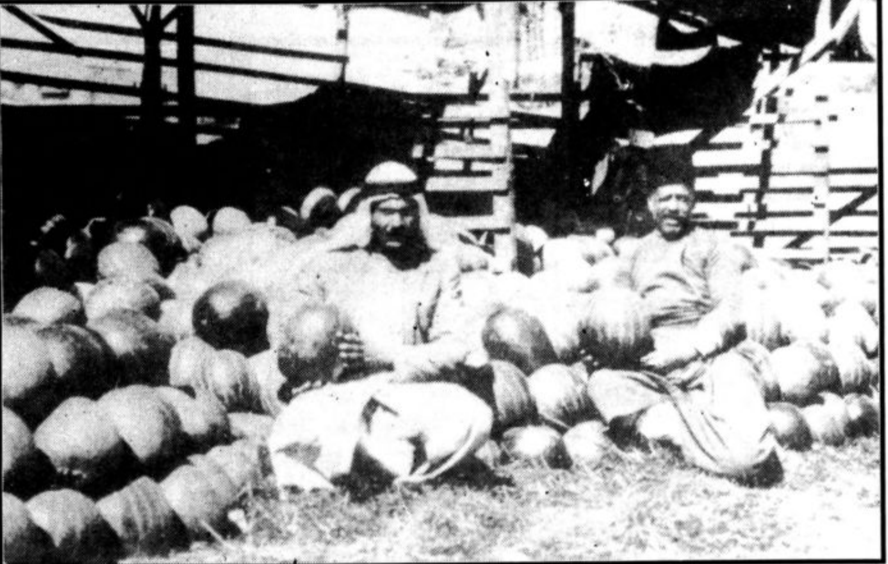
وعن مستوى خلدون سمارة الكروي، يقول مدرب هبوعيل بئر السبع، سباشنكو «انه سريع جداً، كالغزال»، ولم يخف رئيس الادارة، ران بيسح حماسه وانفعاله من قدراته الكروية، اذ قال: اعجبت بمستواه الكروي، وخاصة من تسديداته وسرعته. كل من شاهد خلدون سمارة، رأى انه يتمتع بطاقات كروية جيدة.

ترى هل ينضم خلدون سمارة لفريق هبوعيل بئر السبع لسد ثغرة عدم احراز الاهداف ويصبح بذلك اول عربي فلسطيني يلعب في الدرجة الممتازة.

● عبد اللطيف مصاروة ●

الانتاج الزراعي الفلسطيني

● خلافا للدعاية الصهيونية الكاذبة في الغرب، فان الفلسطينيين هم الذين كانوا عماد الانتاج الزراعي في البلاد: يحرثون الارض، ويزرعونها ليستخرجوا خيراتها منها. فبنهاية الانتداب كان مجموع الاراضي التي اخضعها الفلاح الفلسطيني للزراعة (باستثناء مزارع الحمضيات) ٥،٤٨٤،٧٠٠ دونم (الدونم يساوي الف متر مربع). بينما لم تتمكن المستعمرات اليهودية الثلاثمئة، الجماعية (كيبوتس وموشاف) وغير الجماعية، من ان تزرع اكثر من ٤٢٥،٤٥٠ دونما. اما فيما يتعلق بتعمير الصحراء، فان الفلسطينيين وحدهم هم الذين عمّروها، ذلك بأن اسطورة تعمير اليهود للصحراء كذب في كذب، اذ ان مجمل مساحة الاراضي في صحراء النقب، التي كانت في حيازة اليهود، لم يتعد ٢١ الف دونم، بينما زرع الفلسطينيون بالحبوب (القمح والشعير)، في صحراء النقب ذاتها، ما يزيد على مليونين و ١١٠ الاف دونم.



ولو اخذنا اصناف الزراعة بالتسلسل، لوجدنا ما يلي:

زراعة الحبوب (القمح والشعير والذرة): ملك الفلسطينيون وزرعوا ٤،١٥٢،٤٣٨ دونما من اصل ٤،٣٦٧،٦٢٩ دونما تنتج هذه الحبوب.

- زراعة الموز: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٦٠٪ من المساحة المنتجة للموز.

- زراعة العنب: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٨٦٪ من مساحة اراضي الكروم.

- زراعة البطيخ: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ١٢٠،٣٠٤ دونمات من اصل ١٢٥،٩٧٩ دونما تنتج البطيخ.

- زراعة الزيتون: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٩٩٪ من اصل ١٣٣،٠٠٦ دونما مزروعة بشجر الزيتون.

- زراعة الخضروات: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٢٣٩،٧٣٣ دونما من اصل ٢٧٩،٩٤٠ دونما تنتج الخضروات.

- زراعة التبغ: مَلك الفلسطينيون وزرعوا ٩٩٪ من الاراضي المنتجة للتبغ.

الثروة الحيوانية

كانت ملكية الثروة الحيوانية في فلسطين تعود، في معظمها، للفلسطينيين:

	ملكية الفلسطينيين	ملكية اليهود
لماشية	٢١٩،٤٠٠	٢٨،٤٠٠
لاغنام	٢٢٤،٩٠٠	١٩،١٠٠
الماعز	٣١٤،٦٠٠	١٠،٨٠٠
الابل	٣٣،٢٠٠	-
الجياد	١٦،٩٠٠	٢،٢٠٠
البغال	٧،٣٠٠	٢،٥٠٠
الحمير	١٠٥،٤٠٠	٢،٣٠٠
الخنازير	١٢،١٠٠	-
الاجمالي	٩٣٣،٨٠٠	٦٥،٣٠٠



البرتقال اليافاوي، هبة فلسطين الى العالم

يعتبر البرتقال اليافاوي اليوم، في الاسواق العربية، اكثر المنتوجات الزراعية تمثيلا لجودة النتاج الزراعي الاسرائيلي. والواقع ان الخبرة الفلسطينية هي التي طورت زراعة البرتقال الى المستوى المعهود قبل بدء الاستعمار الصهيوني لفلسطين. ولعل اطرف شاهد على ذلك، انه في سنة ١٨٨٦ ارسل القنصل الامريكي في القدس هنري غيلمان، تقريرا الى مساعد وزير خارجيته المستر ج. د. بورتر، اشاد فيه بالجودة العالية لبرتقال يافا، وبطرائق التطعيم المبدعة التي كان يستخدمها المزارع الفلسطيني. واقترح، في تقريره، ان يقتبس المزارعون الامريكيون في فلوريدا اساليب زراعة البرتقال الفلسطينية. هذا ولم يستطع اليهود ان يجاروا مستوى الانتاج الفلسطيني الا في اواخر الانتداب. وعلى الرغم من ذلك، فقد بقي الانتاج الفلسطيني من الحمضيات متفوقا، كما ونوعا، وهو ما يبينه الجدول التالي لمساحة الاراضي المزروعة:

	صنف ١	صنف ٢	صنف ٣	اجمالي المساحة بالدونم
ملكية الفلسطينيين	١٠٠،٠٥٥	١٧،٤٠١	٥،٥٠٢	١٢٢،٩٥٨
ملكية ليهود	٩٣،٦٤٠	١٣،١٥٠	٧،٥٦٢	١١٤،٣٥٢٠

الاتحاد قبل خمسين عاما

في الطريق نحو الوحدة الوطنية

خطوتان مباركتان في حيفا ويافا

في انباء هذا الاسبوع ان بعض الوطنيين في يافا دعوا لاجتماع بحثوا فيه مسألة تشكيل جبهة متحدة في يافا تضم الاحزاب وطبقات الامة تمهيدا لجمع كلمة الشعب العربي في فلسطين بانتخاب لجنة عليا تمثل الشعب العربي، ثم خرجوا بنتيجة عملية ناجحة اذ انتخبوا لجنة تحضيرية لتنظيم اجتماع عام، تمثل فيه جميع الهيئات السياسية والجمعيات والنوادي ونقابات العمال والتجار، حيث تنتخب لجنة ادارية للجبهة العربية المتحدة في يافا.

وقبل هذا الاجتماع بأسبوعين تألفت في حيفا لجنة تحضيرية للغرض ذاته ولكنها لم تضع في برنامجها الخطة ذاتها، بل حصرت سعيها للوحدة الوطنية في الدعوة لتأليف لجنة عليا لفلسطين عن طريق الاتصالات ببعض شخصياتنا الوطنية في مدننا المختلفة، املا في التوفيق بينهم للاتفاق على شكل نهائي للجبهة.

اننا لا نريد ان نناقش خطأ هذه الخطة لان التجارب العديدة الماضية اثبتت فشلها وعدم امكان قيامها على اساس تمثيلي شامل صحيح. لكنا نريد ان نقول: انه لم يفت الاوان وما يزال امام لجنة حيفا متسع لتنتهج خطة اختها لجنة يافا فتنجح نجاحا عمليا يتوفر فيه التمثيل المحلي الصحيح خصوصا بعد جمع شمل العناصر الوطنية التي اهملتها من الهيئات السياسية ونقابات العمال والنقابات التجارية حتى لا تنحرف الجبهة وحتى لا تخرج عن الغاية التي وجدت من اجلها. هذا ولنا من اخلاص الوطنيين القائمين على هذه الجبهة امل كبير في تدارك هذا الخطأ الذي لا عيب فيه ما دام المقصد نبيلا والنية طاهرة والتدارك في متناول الايدي.

عبد الواحد الخطيب

اخبار العمال

حيفا

يعود الى عمله

ارجع العامل السيد سعيد يوسف مطر الى عمله في شركة تكرير البترول وكان طرد خلافا للمادة ٥ من قانون مراقبة الايدي العاملة. وكان رجوعه نتيجة لتدخل دائرة العمل في حيفا التي تقوم الان على تنفيذ قانون مراقبة الايدي العاملة.

الناصرة

شركة باصات الجليل

على اثر مطالبة جمعية العمال العرب في الناصرة دائرة العمل بأن تتدخل في الخلاف الحاصل بين شركة باصات الجليل والسائقين وموافقة الدائرة على ان تتدخل لحسم هذا الخلاف، عقدت اجتماعات تمهيدية بين مندوبي الجمعية والشركة بحضور مساعد مفتش دائرة العمل في حيفا السيد سمعان عاقل، وقد سويت بعض نقاط الخلاف، والامل في ان تسوى جميع النقاط حتى لا تحال القضية الى هيئة تحكيم فيتأخر الوصول الى حل مرضٍ للطرفين

(«الاتحاد» ١٥ نيسان ١٩٤٥)

هل تعود ليلى مراد للفن؟!

● القاهرة - يحاول المخرج الاذاعي المصري، عادل جلال، هذه الايام اقناع المطربة الكبيرة ليلى مراد بالعودة مرة اخرى الى الحياة الفنية من خلال الاذاعة المصرية! وذلك بعد ان تم تحويل الفيلم الشهير «غزل البنات» الى مسلسل اذاعي طويل يذاع في شهر رمضان.

لن تقوم ليلى مراد - كما قد يتوقع البعض - ببطولة العمل، ولكن فقط تعلق على الاحداث بصوتها قبل البداية، وتحكي جزءاً من ذكرياتها عن الفيلم! هذا ولن تتوقف احداث المسلسل عند



زواج «ليلى» من «وحيد» كما حدث في الفيلم، ولكن يموت «وحيد» وتضطر «ليلى» للزواج من رجل اعمال ثري، وذلك لانقاذ والدها الباشا من الإفلاس، وتنجب طفلة، وتموت «ليلى» تاركة الطفلة في رعاية والدها الباشا!

المسلسل رشح لبطولته احمد زكي وماجدة الرومي والتي تؤدي في العمل نفس الاغنيات التي غنتها ليلى مراد في الفيلم، بل ومجموعة من الاغنيات الجديدة. ويذاع المسلسل على موجة «صوت العرب»!

ابطال الساموراي

لا تهتم بكثرة العمل والمتاعب بل تسعى الى قوة التدريب وبذل العرق، تلك هي سمات قبيلة الساموراي التي نشأت في جبال ووديان الريف الياباني، فأهلها في الاصل فلاحون تعلموا القتال ليدافعوا عن انفسهم في الحرب ومارسوا عاداتهم وتقاليدهم حتى انتهى عصرهم وولى زمانهم.

ويحاول اليابانيون الان استرجاع ذكرى «الساموراي» عن طريق الافلام السينمائية والحكايات التي تروى للاطفال عن بطل الساموراي الذي يحارب عدوه حتى يقتله واذا فشل تأبى كرامته الا ان يقتل نفسه عقابا لها.

كان الساموراي يأخذون اطفالهم لتربيتهم في الجبال على المشقة وتعلم الصبر وقوة التحمل والكبرياء.

وكان الاب يضع ابنه خلف ظهره ليتعود على اساليب ومشقة التدريب بالسيف. وعندما يشتد ساعداه يبدأ حمل السيف الذي يصبح جزءا من شخصيته ولا يفارقه ابدا.



حمى الدراجات المائية

يوما بعد يوم تلقى الدراجات المائية اقبالا متزايدا من الشباب في اوروبا وامريكا، الامر الذي دفع شركات انتاج الدراجات الى التنافس على انتاج اشكال مبتكرة ومميزة من الدراجات المائية.

واخر صيحة في هذا المجال الدراجة التي انتجتها شركة «بومباديه» طراز «اكسبلورر» (doo explorer sea) وهي قارب ودراجة في وقت واحد بمحرك قوته ٧٠ حصانا. وتتسع الدراجة لخمسة افراد، ويمكن استخدامها في كافة الرياضات المائية كالصيد والانزلاق على الماء.



مدينة يابانية خاصة للدراجات النارية

بالقرب من الطريق السريع حول طوكيو، هناك مدينة صغيرة فيها كل ما يخطر على البال من دنيا الدراجات النارية! قطع غيار، ملابس خاصة، خوذات، خرائط، ارشادات، بالاضافة الى جميع انواع الدراجات النارية التي ظهرت على كوكب الارض!!

تعرف المدينة باسم مدينة الدراجات النارية اونو (ueno town bike) وهي تحتوي على حوالي ٣٠٠ متجر تعمل كلها فيما يخص عالم الدراجات النارية فقط!!

وفي ايام الاحد - والتي عادة ما يخرج فيها الشباب بدراجاتهم الى خارج طوكيو - يزور هذه المدينة ما لا يقل عن ١٠ الاف راكب نظرا لان الاسعار هناك منخفضة جدا بالمقارنة بالاسعار داخل طوكيو.



اغنية الاسبوع

سأتذكر

■■ غناء: مادونا ■■



قل وداعا
لا ادري متى دخلت الحقيقة حياتي
قل وداعا
لم اعرف كيف ابكي وقد علمتني ذلك
وسأتذكر القوة التي اعطيت لي حاليا
سأعتمد على نفسي
سأتذكر
كيف انقذتني
سأتذكر
في داخلي كنت طفلة
لا تعرف شفاء جناح مكسور
فبحثت بعيدا عن وسيلة
ليتعلم قلبي الغناء
سأتذكر
الحب الذي اعطيته لي
سأعتمد على نفسي
سأتذكر

REMEMBER
By: Madonna

SAY GOODBYE
NOT KNOWING WHEN
THE TRUTH IN MY WHOLE LIFE BEGAN
SAY GOODBYE
NOT KNOWING HOW TO CRY
YOU TAUGHT ME THAT
AND I'LL REMEMBER
THE STRENGTH THAT YOU GAVE ME
NOW THAT I'M STANDING ON MY OWN
I'LL REMEMBER
THE WAY THAT YOU SAVED ME
I'LL REMEMBER
INSIDE I WAS A CHILD
THAT COULD NOT MEND A BROKEN WING
OUTSIDE I LOOKED FOR A WAY
TO TEACH MY HEART TO SING
AND I'LL REMEMBER
THE LOVE THAT YOU GAVE ME
NOW THAT I'M STANDING ON MY OWN
I'LL REMEMBER

على الشاشة الصغيرة

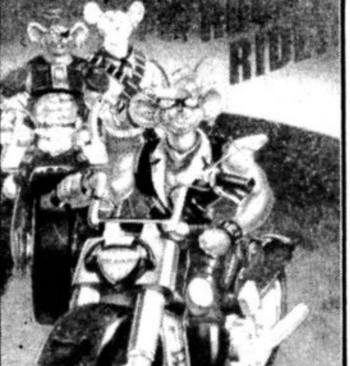
الخميس ٥/١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦.٣ - موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
...٧ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٨ - شرف العائلة. الحلقة (١٦)
.٨.٣ - بداية القراءة.
.٨.٥ - مجتمع - لماذا القراءة والكتابة؟
...٩ - اسس الغنى - السوق.
.٩.١ - ببساطة قالوا لا.
.٩.١٥ - قصص من الحياة - الابن الوحيد.
.٩.٢٥ - في بيت فستوك - ملابس فستوك الجديدة.
.٩.٤٥ - كان يا ما كان - قصص عربية.
.٩.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
....١ - علاقة اسرية.
.١..٣ - الفن في العالم الغربي.
...١١ - لغة انجليزية - Seven in heaven
١١.٢٥ - قصة وفيلم - عن القصة القصيرة.
١١.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٢ - علوم - الغازات.
١٢.٢٥ - لغة انجليزية - Electric grandmother
١٢.٤٥ - جغرافيا - ايطاليا.
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا - قوة النفس.
.١٣.٣ - تمارين رياضية.
١٣.٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
...١٤ - قطار المفاجآت.
.١٤.٣ - اوتوتو - للصغار.
...١٥ - قبل الجندية.
.١٥.٣ - مسلسل صور متحركة.
...١٦ - زاف للاول - برنامج حي.
...١٧ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - من يخاف من الظلمة؟ مسلسل كندي.
...١٨ - يلدودس. صور متحركة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨.٣ - لقاء حول شؤون الساعة.
...١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ - مسابقة في المعلومات.
....٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...٢١ - كأس اوروبا في بطولة كرة السلة بين بنافيكا لشبونة ومكابي تل ابيب.
.٢٢.٣ - يوميات ثقافية.
.٢٣.٣ - اخر الاخبار بالعبرية.
...٢٤ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

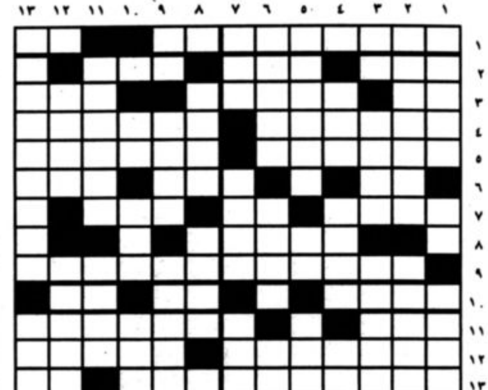
...١٤ - ايام عاصفة - مسلسل.
.١٤.٣ - مجلة الاستهلاك للشباب.
...١٥ - ديفي كروكت. مسلسل روائي.
...١٦ - الجميلون والشجعان. مسلسل روائي.
...١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧.٣ - مسألة وقت. مسلسل روائي.
...١٨ - دوغي هاوزر - طبيب. مسلسل.
.١٨.٣ - فستيجال ٩٤ - الجزء الثاني.
١٩.٢٨ - اوتوتو - للصغار.
.١٩.٣ - حظ اكثر منه ذكاء. لعبة تلفزيونية.
....٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ - عرض سحري.
...٢١ - روبي. برنامج رقم (٢١).
...٢٢ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢.٣٥ - «بول مكارتني في عرض - العالم الجديد».
...٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤..٥ - متابعة عرض بول مكارتني.
.١..٥ - شعر.

● مسلسل الصور المتحركة، القناة الاولى، الساعة ٦.٤٥ ●

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (١٩٧) *****



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) عاصمة مدغشقر - جوهر.
٢) طهّر - كامل - آلة حياكة.
٣) ندى (معكوسة) - اكلة شعبية (معكوسة) - وجهة نظر (معكوسة).
٤) عاصمة كولومبيا - عاصمة فنلندا (معكوسة).
٥) الحُمق (معكوسة) - «... والغايات» من مؤلفات ابي العلاء المعري (معكوسة).
٦) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - خاط - اقارب.
٧) نصمم - والدة - اعبر.
٨) علم مذكر.
٩) من مؤلفات ابي العلاء المعري (معكوسة).
.١) شجاع - وعاء الخمر - ساد.
١١) اشفق وحن - قائد فرنسي غزا مصر (معكوسة).
١٢) من مؤلفات ايليا ابو ماضي - مدينة السلام.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - متماثلان.

عموديا:
١) تحضرا - وشى - علم مؤنث (معكوسة).
٢) قبيلة من البربر تقطن غربي الصحراء الكبرى - الاستقرار والطمأنينة (معكوسة).
٣) ضمير متصل - ذرات متطايرة - عشرتهم حسنة (معكوسة).
٤) حيوان خرافي (معكوسة) - حجارة كريمة - حرف نصب.
٥) نظرن الى الخلف (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - آلة موسيقية.
٦) حرف مكرر - الحزن - قوة حسابية (معكوسة).
٧) تجده في الصحراء - عتال - من الحشرات.
٨) داجن (معكوسة) - فيلم لام كلثوم (معكوسة).
٩) من المهن الجميلة - راقصة مصرية راحلة - توكلي.
.١) احتوى على - قحط - «غلل» (مبعثرة).
١١) «السفير» (مبعثرة) - اصلي.
١٢) لفظة الجلالة - فضائي.
١٣) اغنية لام كلثوم - رطيب.

*** حل لغز (١٩٦) ***

افقيا:
١) الشاهنامة.
٢) بايزيد - حمل.
٣) نمر - امام.
٤) منعتا - بوسي.
٥) دجى.
٦) عند - نبغ - يم.
٧) لعن - بر - حان.
٨) قاهر - دق.
٩) م. م - حل - نوح.
.١) يهرب - جبهة.

عموديا:
١) ابن العلقمي.
٢) لامت - نعامة.
٣) عريش - هند.
٤) از - ن. ن - رحب.
٥) هيام - بن.
٦) ندم - حبر.
٧) اب.
٨) محمود - حقنة.
٩) هم - سجين - هو.
.١) يأمن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تتحامل كثيرا على الاصدقاء فالجميع يريد مصلحتك

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
الفشل لا يعني ان تهمل عملك ومنزلك، جرب مرة اخرى.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
المشاكل العاطفية لا تنتهي، سوف تنجح في آخر الأمر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الحب لا يعني الانانية ولا يعني امتلاك الآخرين.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ليس المال ما ينقصك، حاول خوض تجارب مختلفة.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):**
متابعة اخبار الناس تزيدك هما، اهتم اكثر بنفسك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تجربة جديدة تخوضها في حياتك العاطفية والعملية.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
عليك تغيير اسلوبك بعد ان طرأ عليك تغيير في حياتك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ما ينقصك هو توفير بعض المال فالزمن غير مضمون.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
عليك ان تتعلم من الدرس الأخير وتغير تصرفاتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
المهمة الاخيرة تنجح بمساعدة صديقة. تتسلم رسالة هامة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مناسبة سعيدة تقضيها مع اصدقاء حميمين.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) كانون الثاني

١٩٢٩ - الكسندر الاول ملك يوغوسلافيا يعلق الدستور ويحل البرلمان بعد بروز مشكلة القوميات التي تهدد وحدة البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/٥، بين غائم جزئيا وصاف وترتفع يوم غد الجمعة درجات الحرارة وتنخفض يوم السبت قليلا، ويوم الأحد يكون الجو ما بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● ايلات - ٢٥ ● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١٧ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ١٨ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح إرتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و (٨٠) سنتيمترا. وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢٨. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٢٣٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤.٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٦٣١. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣... ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٨٤٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٩٧٥ ش.ج
● «اسود» -	٣..٤ - ٣..٥ ش.ج

في الاسبوع الاول للوطو هذا العام:

الحظ يضحك لمفعال هبايس!

● لم يفز احد بالجائزة الاولى ●

في السحب الاخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء لم يفز احد بالجائزة الاولى التي كانت ٦ ملايين شيكل، وعليه فان الجائزة الاولى في الاسبوع القادم في اللوطو ستكون ١٢ مليون شيكل.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ففاز بها ثلاثة فائزين ويحصل كل منهم على مبلغ ٥٧.٧٨٢ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢١٧٧ شيكلا.

وكل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل على مبلغ ٦٧.٥. شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣.١. شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥.١. شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اعتصام الناصرة صرخة مدوّية ضد العملاء والاعتقالات

*** مئات الاشخاص قاموا بزيارة المركز الثقافي للاعراب عن تضامنهم مع اهالي المعتقلين * الرئيس عرفات للمعتصمين: نشد على اياديكم ونجد فيكم الانتماء الاصيل الى هويتكم * كتلة الجبهة البرلمانية: سنعمل كل ما في وسعنا من اجل اقتلاع العملاء والافراج عن المعتقلين * لجنة الطلاب العرب في القدس: معركتكم هي معركتنا ومعركة كل شرفاء شعبنا ***



* جانب من المعتصمين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس – تصوير: «الاتحاد» – الناصرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحوّل المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس الاربعاء، حيث اعتصم العشرات من اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة الى صرخة مدوية، ضد استمرار اعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية الذين تصدوا لسياسة توطين العملاء في المدن والقرى العربية.

وقد حضر الى مقر الاعتصام مئات المتضامنين من افراد وممثلي جمعيات ووصلت العديد من التحيات. ورفع الاهالي المعتصمون العديد من الشعارات التي طالبوا فيها باطلاق سراح ابنائهم. ومن بين هذه الشعارات: «ابناؤنا المعتقلون ضمير شعبنا النقي والمدافعون عن كرامته» و«الحرية لسجناء الحرية».

ومن بين المتضامنين مع اهالي المعتقلين برز سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ونائبا الرئيس سهيل الفاهوم وسهيل دياب والعديد من قيادة الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية محلياً وقطرياً. ووصل ايضاً ممثلون عن: جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ولجنة المبادرة الدرزية ووفد النساء الدمقراطيات وجمعية نساء ضد العنف وشباب توفيق زيّاد الجبهوي ومجلسي العمال و«نعمت» في

(البقية على ص ٦)

المطالبة بتحويل النائب با – غاد للقضاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت اللجنة البرلمانية، امس الاربعاء، البحث في كيفية معاقبة النائب با – غاد (موليدت) لاعلانه من على منصة الكنيست، امس الاول، عن خطف جندي بدون التأكد من الخبر وقبل مصادقة الرقيب العسكري على الامر.

وقدم المستشار القضائي للكنيست الى اللجنة المذكورة رأيه في هذه القضية، واتضح منه انه لا يجوز معاقبة النائب با – غاد لان دستور الكنيست لا يعالج مثل هذه القضايا.

وطالب النائبان ران كوهين (ميرتس) ورعنان كوهين (العمل) المستشار القضائي للحكومة بفحص امكانية تحويل النائب با – غاد للقضاء بسبب نشره معلومات خطيرة وغير صحيحة.

كتلة الجبهة تطالب بتعديل قانون حماية المستهلك

*** وكتابة التعليمات على المنتوجات التي توزع في الوسط العربي باللغة العربية ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالبت كتلة الجبهة باجراء تعديل على قانون حماية المستهلك، وذلك في رسالة وجهتها الى رئيس الكنيست شيفح فايس.

وجاء في الرسالة ان اعضاء كتلة الجبهة يطالبون باقتراح مشروع قانون يضمن كتابة تعليمات كيفية استخدام المنتوجات الموزعة في الوسط العربي باللغة العربية، اضافة الى اللغة العبرية.

وقالت الرسالة: «بما ان المنتوجات توزع في مناطق سكانية يزيد عدد السكان الناطقين والمتكلمين باللغة العربية فيها عن ١٠٪ ينبغي كتابة التعليمات، ايضاً، باللغة العربية».

اسرائيل تهدد بمنع الطائرات الروسية من الهبوط في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت اسرائيل، امس الاربعاء، بمنع الطائرات التابعة للشركات الروسية من الهبوط في البلاد بسبب خلاف امني مع الشرطة الروسية.

وتتهم اسرائيل السلطات الروسية باعاقة مهمة اجهزة الامن الاسرائيلية المكلفة «بامن» رحلات شركة «ال – عال» الامر الذي يشكل خرقا لاتفاقات معقودة بين البلدين.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ايلي دنون «انه وضع لا يحتمل ولن يدوم طويلا». وهدد دنون «اذا استمر هذا الامر فسنمنع الطائرات الروسية من الهبوط في تل ابيب» قائلا انه «لا يفهم دوافع السلطات الروسية».

وأوضح ان رحلة «ال – عال» الى موسكو التي كانت مقررة لمساء امس الاربعاء، قد الغيت بسبب هذا الخلاف.

في اقتراح طرحه على جدول اعمال الكنيست، امس

النائب محاميد يطالب بوضع حد للتمييز المجحف بحق البدو في النقب

● والاعتراف بالحقوق الاساسية لعشيرة العزازمة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في اقتراح طرحه على جدول اعمال الكنيست، امس الاربعاء، عرض النائب الجبهوي هاشم محاميد وضع البدو في النقب، ابناء عشيرة العزازمة، وانتقد تصرفات السلطات بواسطة «الدوريات السوداء» (الخضراء) التي اقتلعت ابناء عشيرة العزازمة من ارضهم بحجة ان المنطقة عسكرية مغلقة ومن ثم حولتها الى مستوطنة يهودية مجاورة لاستعمالها كمنطقة زراعية. وقال محاميد ان المزعج والمغضب في الامر ان منطقة تعتبر «عسكرية» للبدو تصبح ارضا زراعية لليهود، الامر الذي يدل على تمييز صارخ وقاس يجلب العار لدولة اسرائيل.

وقد سرد محاميد في كلمته احوال البدو والتمييز الذي لحق بهم على مر السنين وما زال، كما وانتقد عمل لجنة التحقيق البرلمانية بشؤون البدو التي يرئسها النائب دافيد مينع من الليكود، التي اصبحت بلا فائدة، بل وانها تساعد على مواصلة التمييز بحق البدو.

كذلك احتج محاميد في كلمته على تدنيس مقبرة عرب العزازمة القديمة في النقب التي قامت البلدوزرات بتدميرها هذا الاسبوع، حيث استمرت الجرافات في عملها على الرغم من ظهور هياكل عظمية للمدفونين في المقبرة. وقد طالب محاميد الحكومة بوقف هذه الاعمال التي لا يتقبلها العقل البشري والضمير الانساني، فوراً.

وفي نهاية كلمته طالب محاميد وزير الشرطة بعدم استعمال العنف تجاه ابناء عشيرة العزازمة. وقال ان حل قضيتهم يكمن في الاعتراف بهم كمواطنين في هذه الدولة وبحقوقهم الاساسية في مجالات الصحة والتربية والمياه والكهرباء، بدلا من اقتلاعهم من اراضيهم. بعد ذلك تم التصويت على الاقتراح وتقرر تحويل الموضوع الى لجنة من لجان الكنيست تتقرر فيما بعد.